

(لنبي صلى الله عليه وسلم تقسم الشيطان بقول له رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا تقل لأنه يتعالم لأنه يقول أنا صغرة بفتنة ولكن قل بسم  
 الرحمن الرحيم فإنه يتصل غير حتى يكون أقل من تدبير **وروي** أن عثمان  
 سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم بقول قلبي اسم من  
 أسماء الله تعالى وما بينهما وبين اسم الله أكبر الأسماء سواد العروبيات  
 ضها من القرباء **وعمر بن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له أربعة آلاف حسنة ومعنى عشر  
 أربعة آلاف حسنة وربيع آلاف درجات **وعمر بن مسعود** أيضا قال من  
 أراد أن ينجي نفسه من الزبانية التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم  
 يجعل الله له بكل حرف منها الجنة أي حوطا أرض الجحيم وهي الوقاية من  
 كل أحد منها أم قال وكروا بسملة تسعة عشر حرفا وجوابا للرحمة  
 بركات الصلاة الخمس وركعة التراتيل في العبادة **وقوله الله**  
 وهو بسم الله تعالى حذفت الألف الأخيرة منه ليلا يشكك بحظ الثلث  
 وعيد كرحمة تخفيفها **وقوله الرحمن الرحيم** أي العليم الرحمة بالنعمة الزايلة  
 أولياؤه وأعداؤه **الرحيم** أي المخصوص بالنعمة الدائمة لأوليائه ومن ثم  
 قيل الرحمن خاص اللين مع المعنى والرحيم عام اللين مع نظام المعنى  
 أنه يخلق على البش وبها في الجحانات البسملة مشهورة فلا تطيل بصر  
 بها **ونذكر البكر** في نواضع الأسرار إلى مكالمة الأنوار من **قرا البسملة**  
 اثنا عشر مرة كان كفى اجتدى بسم من النار وكان له زيادة في عمى  
 أم **قوله** تدبر بيت العيني وكسر هذا فالله إلى ما واهلك **وقوله**  
 الرحمن خاص اللين أي لا يستعمل إلا في المد ولا يستعمل في غير بمنزلة العالم  
 لا يرفع به غيره **وأما قوله** رحمان العظام من التفتت بكبرها وإن  
 المعروف بال هو الخاص به تعالى **وقوله** عام المعنى أي رحمة نعم المومنين والأكابر  
 في الدنيا أنه موضوع لذلك **أقوله** صلى الله عليه وسلم يا رحمان الله فاولذا  
 وصفا بالزايلة **وأما الرحيم** عام الاستعمال أي يستعمل فيه وغيره  
 كماله **قوله** تعالى روف رحيم وصف له صلى الله عليه وسلم وصف المستن



لانه خاص بالوحي في الاخرة **لاروي** في الدنيا. الما ثور يارجم راجع  
 وهو خاص كما ترى انظر اللغاة في شرح خطبة خليل والله اعلم **قلت**  
 قال الثعلبي جواهي الحسنان ما رضم والرجح صفة مبالغة في الرحمة  
 معناه انه انتهى الى غاية وهي صفة تخص بالله تعالى ولا تطلق على البشر  
 وهي ابلغ من يعيد ويعيد ابلغ بل ان راجح يقال له رجم ولومرة واحدة و  
 رجمها يقال له كثرته لكونه والرحمان النظائرية الرحمة اظهر لان الله واجب الوجود  
 واذا اختص بهذه النفوت الدامنة بالله علم لذات الواجبة المستحق للعباد  
 دة الخلق العالم وهذه الاوصاف والرحمان والرحيم اسمان بنوعا للمبالغة في رجم  
 بكسر الهمزة منفعة بعد قوله الى رحم بالضم ولا يكون الا فاصا الماعلقاتان صفة  
 المشبهة لا توضع الا في كمال الفضل كما غضب والعليم من علم بعد نفسه  
 الر علم والرحمة رقة القلب والند طاب يقتضيه التوضيل والاصح ومنه التر  
 حم لان طاب على ما فيه واسماء الله انما تؤخذ باعتبار الغايات التي هي افعال  
 هذه السبائك التي تكون افعالاتها وانما قدم الرحمة والفيض من مقتضى الترف في  
 ما دنى الى ما على لتقدم رحمة الدنيا متعلق النعم الدنياوية كما ورد في الدعاء  
 الما ثور يارجمي الذي لا يد صار كما العلم في حيث انه ما يوصف به غيره انظر  
 البيضاوي على التفسير هذا وان الآية المتعلموا هل البسمللة اية من الفاتحة اي  
 من كل سورة او ليست اية منها فذهب مالك رضي الله عنه انها ليست اية  
 من كل سورة **واما** الشايع في بعض اية ولذا تبطل صلاة تاركها عند وعند  
 ملك تذكره فراها وهذا لاجل صلاة المكتوبة **واما** التناجاة فتبطل فاصا وحجة  
 واصحابه **ماروي** انفس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة با  
 التكبير والفتحة يا محمد له رب العالمين قالوا ولان اول ما قول به جبريل افرا با اسم  
 ربك الاعلى الذي خلق خلقا فسي ولم يذكر اولها البسمللة يدل على انها ليست  
 اية منها قالوا وان محل الفتحة لا يثبت **واما** بالتواتر والاستبلاحة ولان الاعا  
 بة اجمعوا على عدم كثير من السور ومنها سورة الاز ثلاثون اية وسورة  
 الزمر ثلاث اية وسورة الاحقاف اربع اية ولو كانت البسمللة منها لكانت

كله

ف



خمساً وهذا الحديث مشهور يخرج به الصحيح وأما جهة من ذهب  
 إلى اثباتها في أوائل السور الفقه وفقد مع عراة سلمة بفتح اللام كما لا يخفى  
 جلياً في شرحه لا يفتح العرفي ليس المحمدية أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ البسملة  
 في أول الباقية في الصلاة وعنده ذلك آية منها وعما أورد عن أبي عبد الله **قوله** تعالى وقد  
 - أتينك سبعاً من المثاني والقرآن الكريم قال طيبي بفتح الهمزة الكتاب قال ما بين  
 البسملة قال بسم الله الرحمن الرحيم أخرجه أبو خزيمة **وروي** عن أبي عبد الله  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يعلم وصل السورة وفيه أن فضل السورة حتى تقول  
 عليهم بسم الله الرحمن الرحيم أخرجه أبو داود والحاكم أبو عبد الله مستدرج  
 بغيره أنه صحيح على شرك الشيخين **وروي** الدارقطني عن أبي طاهر  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأتم الحمد لله وما قرءوا  
 بسم الله الرحمن الرحيم فانه لا شيء في أوام الكتاب والسبع المثاني وبسم الله  
 الرحمن الرحيم أحد آياتها قال الدارقطني في رجال أسناده كامل ثقات  
**بيان قلت** - ما معنى قول مالك يقرأها في الصلاة المكتوبة وما  
 معنى قول الشافعي يدركها أو الكروي واحد والنبي المشيخ  
 حد مبيهاً وإن كان لا مانع الشافعي في حكمه بأنه يجب أن يقتضيه أنه من الحيثية  
 الأمر وإن كان الصلاة مع كل واحد في الواقع وجب أن يكون هذا الأمر  
 من التقاضي الذي يبينها ضرورة تحت عند مالك وروى في الصلاة عند الشافعي  
**وأنا منذ ازمنة** متكررة التي لا ادركها **ولما اجتمعت** مع البغلة  
 والقبلة من علماء الوقت في رواية شيخنا العارف بالله في الأتوار اللامعة  
 شيخ الكوفة وسعدان الحنفية الشيخ العفيف به منى وأبى بلال شيخ  
 العلامة الرضا في ربهم من النور التليد والشيخ والشيخ العلامة سيد  
 المحيى الملا في صاحب الرواية المذكورة ويحيى لهم من لا يحيى عدد طم قن  
 كرتنا هذه المسئلة وتبا حثنا فيها ومعنا لا نجد طم من هم إلا شكال ومنهم  
 من أنكر الصلاة ومنهم من أنكر القول بحمل الصلاة على الصلاة في نفس الأمر لا في  
 وجوده لا في الوجود وهو الشيخ النور وبغلة ذلك بعض العمل بوجوده

في رواية

رواية



تلك الفولية بسلبوا التناقض وقالوا انه ضعيف ولم يحد من مثله هذا القول .  
ثم ان شيخنا المذكور صاحب الزواية اخبر كتاب الشريعة من خزانة وراثة  
هذا المحل وعلنا منه انه لم يبرح حج غيري وقال المرحوم لا يحد كزازة في قلبه عن الائمة  
ان جميعهم مصيب في نفس الامر من دون كلام من اهل الحق وذكر هذه  
المسئلة وما فيها من التناقض وقال استخ تالفة مدة في زوال الاشكال  
ودخلت الخلوة للاجل ثم فتح لي الجواب وهو ان الائمة منهم مشددة وميسرة  
ومسهل كل الشايع في هذا المحل مشددة في جعلها اية من افعاله  
ومار في بيده وسهله وتونها ليست . اية منها به فلهي عندها وقال  
يكبر فراءتها في اول البعثة **قلت** هذا الجواب لا يسر ولا يقنع  
ما جوع ان التناقض يلاق على صالده لان ملكا انهم كل مصل عن فراءتها  
لكونه يرا انها ليست ما البعثة واستدل بها طائفة وازمنة ان اللغات  
لا يسر منه لليليق وان كان من جنس والشارع انهم اية منها لم تذكر  
اية من اربعة بطلت صلاته **والجواب الاطرية** انها هي بحسب الحق المجتهد  
وان الحكم منوط على فهمه ان الحكم الشرعي هو كونه ان لا يسيل له لقطع وامر  
الواقع بالاصيب يظهر واحد كوا لا تناقض بين لا ينبغي كما لو ادنى ذوق  
والله اعلم **فقلت** هذا لا يتمشى على من حمل الاطرية في نفس الامر  
كما هو متلا في الامام الشريعة **قلت** الامر كذلك غير ان الجواب الذي  
يكون روعا للتناقض معار علم متقدرا والبراد قوي **نعم** يمكن ان يجاب عنه  
بانه كمن المجتهد هو حكم الله في حقه وحق مقلده ليس كما التحفيق عند  
بعضهم الا انه لا يبرع التناقض ايضا ان هذا القول مشهور عند هم  
بلا يتلج الجواب اعلم لان ملكا يرافرة البسلة ليس من الدين والمثل  
يرالنها من الدين ولا يفتي الجمع بينهما الا صحت احداهما في نفس الامر وعدم  
الكلية بل العلم به فضل من الله ومقتضى **تبلي** جملة البسلة  
ما وقع بينهما الاختلاف بين العلماء هل خبرية او انشائية مشهور  
بلا دليل به **وحاصل** ما ذكره حواش السعد فيها انها خبرية بل



باعتبار ملاحضة حكاية الابداء بها في انشائية باعتبار باعتبار اعتبار  
 تة والتبرك لان مضمونها انما حصل بسبب اللوحة فليقلل **واما الاسم** فمشتق من  
 الشمو والعلو على مذاهب الدهميين والسيمية وهي العلامة على حد في الكونيين  
 وماربني من انجالت البسطة مشهور في الكتب **واما كون الاسم عين المسمى**  
 او غير، فمشهور ايضا والحق ان الاسم عين المسمى او غير، اذ كل اسم لا يكون  
 غير مسمى والمسمى **واما** مصدر وكذا هو واحد وعلى المقاييس فيه قول الاضاح  
 في اسم الله **قلت** قال بعض الخلفاء في الاسم والمسمى مثلا لا يلد تحت  
 اذ الحق ان الخلاف لو كان بين رعا الى الاولين حكم بالمقاييس ومن رعى الى المصدق  
 حكم بالاتفاق لا يعلم والله اعلم **تفسير سورة الإبراهيم** بموضع اسم وفوته التي بدأ  
 بها الشيخ سيدنا يحيى اليماني وضيقت وهي كما قال التمازي ونص **وهي سبع**  
**آيات** بالتوافق وسبع وعشرون كلمة ومائة واربعون حرفا واختلاف العلماء وترواها  
 وفيل تزلت بكه وهو قول اكثر العلماء وفيل تزلت بالمدينة وهو قول مجاهد وفيل  
 تزلت مرتين مرة بكه ومرة بالمدينة وسبب ذلك التفسير على شرفها  
 وفضلها ولها عدة اسماء وكثرة الاسماء تدل على شرف المسمى وفضله فلول ذلك  
 الكتاب **سميت** بذلك لان بها ابتغى الغرض وبها ابتغى كرامة المصالح  
 وبها ابتغى الصلاة **الثاني** سورة الحمد سميت بذلك لاقتراحها بالحمد  
**الثالث** انا الف، انا واح الكتاب سميت بذلك لانها اصل الف، انا واح كن  
 شيء. اصل وفيل هي كما يتلوها من السور **الرابع** السبع المثاني سميت بذلك  
 لانها تثنى بها الصلاة يقرأ بها في كل ركعة وفيل ان الله تعالى استثنىها من هذه  
 الامة ودخرها للمسلمين يقرؤها على غيرهم وفيل انها تزلت مرتين **الخامس** الوحي  
 سميت بذلك لانها ذكر في **عن** ما لا تقسم بالف، انا الصلاة كما يسمى غيرها  
 من السور **السادس** الكافية لانها ذكر في عن غيرها الصلاة ولا يذكر غيرها  
**فصل في فضلها** **عن** **سعيد** ابن العلاء قال كنت  
 اصل في المسجد فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبتم ثم اتيتم فقلت  
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اظلم فقال لم يقل الله استجبوا لله وللرسول



انداد عالم ثم قال الا اعلمكم بسورة هي اعظم السور في الفان قبل ان يخرج من  
 المسجد ثم اخذ بيده فلما اراد ان يخرج قلت الم تقول الا اعلمكم سورة هي  
 اعظم السور في الفان قال الحمد لله رب العالمين (التي هي السورة المثاني والفان الداني  
 الذي اوتيتهم ورواه مالك في الموطأ عن عمن وفيه حتى تقبل سورة ما قرأ في التوراة  
 وما لا تحيل ولا الزبور مثلهما الى ان قال هي مفسومة تكبيره وبه عبيد ولعمري  
 ما سأل اخرجهم الترمذي والنسائي **مسلم عن ابن عباس** قال بينما جبريل فاعيد  
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم صبح فقيضا من بوفه فبرم مع راسه فبذل  
 هذا **باب** من اسما. فتح اليوم ولم يفتح فله الا اليوم فقتله منه ملك  
 فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل فله الا اليوم **مسلم** وقال ابشر بنوري  
 ريتهما ولم يوتهما احد فبذل بفتح الكتاب وخواتم سورة البقرة لم تفتح عرف  
 رلا عليته والتدفق بالقلب والظلال المعجمة اية صورة كصورة بفتح الباء  
**عراق لهريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلاة اوليها  
 بلع الفان وهو خداج هو خداج اية غير تامة الى ان قال ابو هريرة سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فسمت الصلاة بين وبين عبيد نصيب  
 بنصيبك ونصيبها لعبيد ولعبيد ما سأل فلما قال العبد **الحمد لله**  
**رب العالمين** قال الله صمد عبيد وانما قال **الرحمن الرحيم** قال انما  
 علي عبيد وانما قال ملك يوم الدين قال عبيد عبيد وقال بوفه لعبيد  
 وانما قال اياك تعبد واياك نستعين قال هذا بين وبين عبيد ولعبيد  
 ما سأل وانما قال **لهذا نال الصرك المستقيم** من الذين انعمت عليهم  
 الخ سورة قال فلما لعبيد ولعبيد ما سأل الخ بتغيير ما **وقوله** هي خداج  
 اية نافع **وقوله** سمعت بين اباهريرة **وقوله** فسمت الصلاة اية انما  
 لها لانه الفان جزء من اجزاها **وقوله** بين وبين عبيد نصيب اية نصيبها  
 ثناء وذكورها لعل ومستلة ويرجع الثناء اليه والاعاء والمستلة للعبد والحمد  
 والذم بين معنى لا اصل الا انصوية العسية مع خواص الاجماع بما علم والله تعالى



اعلم **قوله الحمد** هو الوصف بالجود على جهة التقدير والتمجيد كما قاله  
السيد وذكر الشيخ السبكي في حقه ما ذكره هو التثنية باللام على المحمود  
بجود صفة سواء كانت من باب الاصل او من باب الكمال المختص  
بالمحمود كعلمه وشجاعته مثلاً وما ذكره هنا هو هذا الحمد للقوى  
بناء على ان الحادث يوصف به لقوله وشجاعته لانها يستحيل وصف الرب سبحانه  
بها لانها ملوكة بفسادية توجب اضمحلال الموصوفين بها لا  
المشاركين وانما يريد به القدرة بلا محوز الكمال على الله اذ لا يكون له  
موصوف ولم يرد من الشارح استعماله لان اسماء الله تعالى توفيقية وليس لأحد  
ان يفتخر من نفسه اسما ويطلق على الله والوصف المذكور ثابت ومستفيض  
له والله اعلم للتدات الواجبة الوجود المستحو للعبادة اي تحقق له  
وهو لا يقبل الشكر اذ هو جز يتنع وصف غير به ولا يسمي احد به  
وقد اهتم بعض الجبارين الماندين انما يسمي ولده بهذا الاسم فابطلته  
بالارغى لما علمت انه كل اسم من اسماء الله يصلح للتعلق والتخلق **بالله**  
والاسم بل انه يصلح لتعلق ذوي الخلق والتعلق بالاعتقاد عليهم والتشبه  
به يستجيب منه امور لا تكون من صوره **واما التخلق** فهو الانضباط  
بما يحوز الانضباط به من صفات الاسماء والصفات كالرحمة والرافة والاهب  
والقوة والنفوذ وغير ذلك مما يدل عليه كل اسم **الاسم** وهو **الاسم**  
**الجلالة** فلا يدع ان يتخلق به احد لانه دال على العظمة والكمية ومن  
تخلق بحد لوله كمال كمال الحديث وليس التخلق التسمية كما ذكره شارح الاقضية  
اعني المسبح اذا التسمية ليست من الاوصاف الباطنية وانما هي من العلاقة  
الظاهرة وليس اللام كما زعم بد التخلق معناه ما ذكرناه كما لا يخفى كل من  
يسر والله اعلم **وحاصل** المعنى ان الاله لا يستغرق واللام للتخصيص  
اي كل تشابه فديا او حاد يثاب وهو محتجب بالله اذ القديم وصفه والحادث  
يعلم وان كان التشابه لغيره لما علمت في الحديث ان لم يشكر الله لم يشكر الله  
**فلت** نذكر باللفظ لما صدر من الانسلاخ وانما وصف بحسب الظاهر



بما قلنا **البعده** انما يستدل بها صدر منه حقيقة وهو البعد  
لما وجد به الواقع انما يصل حقيقة هو الاله صدرت منه الصلاة التي  
لما وجد بها الجفاف العقل منهم ومقتزاهم حسب ما علم من قواعدهم  
والاثر ان يكون المصل هو الاله ولا يقول عاقل فضلا عما علم على ان هذا من  
الغالب والمصادرة عن المألوف قلنا **قولهم** لا يعمل لسؤاله معناه  
لولا هو ما وجد من غيره يعمل خيرا كان او شرا كرامة او معصية لان الاله  
مؤثر ولا اثر لسؤاله البتة فلا يستدل بالعمل انما الى الاله انما هو على الحقيقة  
ما على الجواز بل قلنا **هذا** اي التأثير واستدلوا الى الاله امر محقق لا  
قدح فيه به واستدلوا اليه حقيقة بل يبقى الا استدلوا بالعمل اليه  
واستدلوا الى غيره بجاز **قلنا** ويعنون به الحقيقة ما ذكرناه ولا  
يلائمون الاستدلال بالحقيقة لانهم عنه بما كان لهم وهم اقدم فيه وليسوا  
عقلون عنه خلافا لما توهم ذلك من بعض معارفهم بل انما استدلوا بالاستدلال  
تبع ما كان يفكر ويستدل عليه وان كان يجهل ولا ينظر للاقتضاء والاتقن من  
جوع بلا توجب العكس وان تلك الدلائل تفتقر بسلاطه طائفة من جوعها  
بالرد عليه وايضا نذكر تشديد تواريخه واستفاعة الاماكنها لا يصح له عن  
الحق والتدين والحق خلافا وانما تمكن به قلبه ما ذكره في منع الواقع وامام  
الحرية في الاستدلال وان قال فيه المفتح وهو يرجع اليه في آخره بل ان  
قدرة البعد لهما مدخل في التأثير كمراد من شبهة الاعتراض وليس الخوض  
**واما الحق** ما ذكره الشيخ السنوسي والمفتح وابن القيساني وغيرهم  
على ان ما صدر عنهم انما هو جيب التسمية مع المعنى او كذا وبتة عليه **وبالحكمة**  
**وبالحكمة** ما استدلوا به مثلا للبعد استدلوا به في نظر الما صدر عنهم  
واستدلوا به في الامر على سبيل التأثير انما هو له حقيقة فلا اختلاف  
واستدلوا به في امر يبين بغيره لا عطفه وتقريره ونحوه الامر فلا استناد  
العمل الى غيره بجاز وهذا ما مشروبه ومارعوا الى الصدور والافتقار



وتزكك الابرار ومشا هذه العيان جعل الاستدلال الى العبد ديدنيا  
وقد علم كل اخام مشربها وبهتد ايضا مع ما لا يحال اليه اخونا المعلقة سبيد  
عبد القادر الراشد في الفسحة وان اكثر الدلة كما علمت حين افرا في  
عليه وملاقتي اياه ايام افلحت بتوفيق جوار جوع من المشرق وانما  
ناكرت كما خوفي انتشار كلامه وتكنه انا هذه الكلمة لا غتراركم بكثير  
من التمسد فاما وان خالف الحق والله اعلم **والحمد والملاح** اخوان كما  
فيل وفيه بينهما برق لان الحمد هو الثناء على الجيد الاختيار من نعمة  
او غير **والملاح** هو الثناء على الجيد سانهة او غير هذا والملاح هو  
الثناء على الجيد ملاحا يقول حمدت زيدا على علمه وكرمه ولا تقول  
ولا تقول على حسن بل مدحتم **والشكر** مقابل النعمة قولاً وعملاً وان  
ما اعتقاد انا لافواه اجدتكم النعماء من ثلاثة يدي ولسان والنفيس  
الجسم **والشكر اللغو** جعل يفتح عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعم  
وهو الحمد الصالح **واما الشكر الاصل** وهو صريح في عبادة جميع ما  
انعم الله عليه لما خلق للاجل وهو اخم من الجميع ويبين اللغو والشكر  
اللغو والحمد الا صلاحي عموم وخصوص من وجه يهتمان بهما  
ان كان بل الكلام في مقابلة نعمة **ويجوز** الحمد اللغو فيما اذا كان  
في مقابلة الاكل ويغرد الشكر وما معه من الحمد الا صلاحي على  
القول يترادفهما فيما اذا كان بغير الكلام في مقابلة نعمة **واما النسب**  
والآخر مواضع لان جميع النسب غير المكررة ست كما ذكره الاجل في ونجى  
**وقوله رب العلي** والرب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم القربية وهو تبليغ  
الشيء الى كماله شيئاً شام وصديقه للباطلة كالصوم والعدل وفيل  
نعت من ربه يربيه وهو رب كقولك نعم ينييه وهو نعم ثم يسميه المالك  
لانه يربيه ما يملكه ويربيه ولا يخلق على غيره الا فييد كقولك تغار جمع  
الى ربك والعلامة يفتح اللام اسم لما يعلم به كما الخاتم يفتح التاء والفلان  
يفتح اللام كما ختمه الفلاني ذكره في الغلب فيما يعلم به الاصطلاح وهو



كل ما سواه من الجواهر والاعراض بنا على انحصار العالم مدلهما فلا جاز  
 لما يقول بل الزايد ومما لا يجوز ان المادية والزمان وهو ملايين يتبين  
 ولا غايه به ومنه الملكية والنفوس البشرية والنفوس والافلاك به ارجلا  
 سبعة والاسرار الغزاة والحليم من اهل السقنة خيران اللامع على حدوث  
 هذا الزايد ان مسلم وجوده والمذهب الوفى كما ذكره السنوسى في كبره  
 بان الجواهر والافلاك من مسوى الله مقتضى بلا مكلان ومقتضى السوشر  
 واجب لذاته تدل على وجوب وجوده بانما جمع يشتمل ما تحتها من الاجناس  
 المختلفة وتعليقها على العقلاء منهم جمع اليا والشوق كما يروى صاحبها وفيل  
 اسم وضع لذل العالم من هذه الملازمة وتناولها لغير على سبيل الاستتباع  
 وفيها عن به اننا سر هذا هنا بلان كل واحد من هذه عالم يشتمل على نظائره  
 من العالم من الجواهر والاعراض يعلم بها الانسان كما يعلم بما لا يدركه العالم  
 لم ولذا لا سورين الفاعل في هذا **وقال تعالى** وما انزلنا من آياتنا الا بالبرهان  
 وقرء ورب العالمين بالانصاف على مدح او النقص بحرف النفا  
 وبلا بعد التدا دل على المحمد وفيه دليل على ان المعنات كما طبع  
 مقتضى الى المحذات حال حدوثها بطريق مقتضى الى النفس حال بقاءها  
 بزيادة ما هو كالمشروع **وقوله** كل واحد من هذه عالم اي براسم بلا هذا  
 سماء عالم اصغر فيه ملكه لا كبر ويزيد الانسان بلا عقل عليه ويخبر  
 بكل ملك العرش الى العرش ما سواه موجود في الانسان ويزيد عليه ما ذكر  
 كما يعوض ما النسبة للجميل بان كل ما هو البهيم هو البعوضة وزاد تا  
 عليه باجنتها ولذا قال صلى الله عليه وسلم ما عرفت من عرفت ربه ان  
 عز الدين ابن عبد السلام بان قلت **العالم المبدى اكثر من الجمع**  
 لانه ما سوى الله **قلت** ما يدة جمع ما ذكره البيضاوي اولاً ولان  
 ابن التلخاى ذكره في تفسيره ما انصم والعالمين جمع عالم لا واحد له من اهل  
 وهو اسم لكل موجود سوى الله تعالى يمدخل فيه جميع الخلق قلل على  
 علم الحق ولما نسر ولا يقلل للبهائم عالم لانها لا يعرف واختلف في مبلغ



عدد هم وفيل للدي عالم ستارة عالم البحر واربع مائة  
 في البحر وفيل ثمانية ثمانون الف عالم اربعون الف عالم البر ومثلهم  
 في البحر وفيل ثمانية عشر الف عالم الذي فيها منها عالم واحد ومائة  
 العرمان في الخراب الاكبسة في صحراء الفسحات التيمة واشتداف  
 العالم من العلم وفيل من العلامة **فول الرحمان الرحيم اسماء**  
 في الان على كثرة الرحمة الخ ما سبق في البسملة وانما كرر هذا في الاسمي  
 في البسملة وهذا لا بد من تعظيمها اكثر من غيرها ان الفلاية بالرحمة  
 اكثر من غيرها من الامور وان الحاجة اليها اكثر من غيرها من الامور  
 بعيد سببها وتعلي بتكرير ذكر الرحمة على كثرتها وانها هو المتفضل  
 على خلقه ان ذكر ابن الخازن والرحمان هو المتفضل بالنعمة من ثوبية والرحيم  
 هو المتفضل بالنعمة الاخرية والنعمة الاخرية كلها جسام  
 اي عظام لان موضع سوط الجنة خير من الدنيا وما فيها وانما هي  
 الناس قدر الدنيا عشر مرات **قال ابو اسحاق التوفيق في شرح الاسماء**  
 ما نصه وفي الوصل بين هذين الاسمين الذي بينهما فاذ انما طيبة  
 ان المطلوب من العاقل ان يواخي بين متعلقهما في التوصل كما يواخي  
 بين طعام التلويح وذلك بان يراخ من النعم الدينية فيمتثل اسم الرحمان  
 الا ما يوصل الى النعم الاخرية التي متعلق اسم الرحيم وذلك كالايان والاعمال  
 والالحاق وما يبين عليها من ضرور المعاش ثم يراها سوى ذلك يرها  
 زهدا كليا خوفا ان يفتضح بذلك من العلم الاخرية التي هي الفلاية و  
 المفضود فيتمتع العاقل الزاهد من وصل هذين الاسمين وترتيبهما  
 كما يفعل التوحيدي من معانها وحج العبد من طلبها الاتساع بالرحمة الوا  
 سعة التي لا تسد في كل ما سواه تبارك وتعالى اكتبها بالرحمة الوا  
 سعة لجميع العباد وروى كل ما سواه تبارك وتعالى اكتبها بالرحمة الواسعة  
 الواسعة (يجهل الاستناد في هذا اليوم ويوم يقوم الامتصاص والفرح  
 بالشكر للرب الوالي الكريم ورواية المفتحة تعلق وحده في كل ما يبذل من العلم



**واما حصه** ما وصل اليه من قبله وقد قدمنا بسلكهم على ضربين **وجم**  
 وبالله تعالى التوفيق **قوله** ملك يوم الدين يعني صاحب ذلك اليوم الذي يكون  
 فيه الجزاء والملك المنصرف بالامر والذبح وفيل هو الافراد على اختيار  
 الراعيان من العدم وفيل هو بمعنى واحد **ومعنى** الدين الجزاء على التغيير  
 والشر ومنه قول الشاعر: واعلم يفتنا ان ملكك زايك: واعلم بان كما  
 قد بينت ان: وفيل هو اليوم لا يتبع فيه ١١ الدين وفيل الدين هو  
 الذي يفتنا ان ملكك بلان اذا فله: **واما** **فصل** هذا اليوم  
 بالملك دون سائر الايام وبكذا وعنه وصولا ما بين وبين شراعتهم وزوال  
 سيطرة الملوك بلان ملوك والامر يوم بين الله تعالى يوم الحق للرحمن من الملك اليوم  
 له الواحد الاصل وتسميته احد الناس بالملك في الدنيا بجاز والمالك  
 الخفيف هو الله تعالى وما لك اسم بلان كما هو فرائة عامهم والركس: ويدفون  
 وبعضه **قوله** **تعالى** يوم لا تملك الا ذبح من شيا واما من يوم بين الله ونرا  
 الباقون ملك دون مد وهو المختار لانه فرائة اهل الى بي وتخصي اليوم  
 كما **قاله** **البين** بالاضافة ما التخصيص او يتجدي، تعالى بنفوذ الامر واجرا  
 هذه الاوصاف **على الله تعالى** من كونه ربا للعالمين موجود لهم متعما عليهم  
 بلانهم كاهلها وباركتها على اهلها واجرها ما لا يحصى من  
 يوم الثواب والجزاء فقد لالة على انه التخصيص بالحمد لا احد احق به منه  
 بل لا يستحقه على الحقيقة سواه بلان توقيب الحكم على الوصف يشعر  
 بعلمته ولا شتم من الخلاق المبرهون على عالم يتصف بتلك الصفات  
 لا يستحق ان يحمد فضلا على ان يعبد يكون دليلا على ما بعده وهو  
 ريبك نبيد بالوصف الاول لبيان ما هو الواجب للحمد وهو لا يحد  
 والتربية والثناء والثناء للثلاث لالة على انه متفضل بذلك مختار  
 ليس يصد عنه بل يلهي الذات **والرابع** لتخصي الاختصاص بلان ما  
 سلا فيل لشركة فيه بوجه وتخصي الوعد للامدين والوعيد للمع

الذي



بصدايقهم

الندوات وتلقى العلم بمعلوم سينر كتاب بذلك يباسي هذا انما  
نفسك بالعبادة وما استعان ان يكون لذل على الاقتصار والتزرب من  
البي طار الى العيان والانتقال من الغيبة الى الشهود وكان المعلوم  
عبادنا والوفود مشا هذا والغيبة حضورا بنبي اول الكلام على مبداء  
حلال العارف ما ذكره قدامه واسمها به ولفظها في الآية ولا يستند لان  
بضائهم على عجبهم شتره ويا هر سدر لانه ثم قضى بما يلي منتظر امره  
وهو ان يخوض بحجة الكرمول ويصير من رطوب المشاهدة بغيره عيانا  
ويقال لهم شجلا هذا اللهم اجعلنا من الواصلين الى العبيد ومن عباد  
التي جن في اول كلام والعدل من اصاب الى اخر نصريه له وتفتيشها  
بيعدل من الخطاب الى الغيبة ومن الغيبة الى التكميل وبالاعكس كقوله  
**تعالى** حتى في الابلد وجريه بطم يرجح حيث **قوله** والله الذي ارسل  
الرياح بنشر سحابا يستفاده **قوله** امر الله فيسره ذلكا ولما لم ترفده  
بما تدين وقام الخلق ولم ترفده وبات وباتت له ليلة كعبلة العارفي  
الارصد الخ واياي فخير من صوب من بعد من يلهف من اياها والكلام  
واللهاء حروف مزينة لبيان التكميل والخطاب والغيبة لا محل لظلم من لا  
عرب كالقلاء من انت الخ بتعبير ما **قوله** اياك نستعين اية منك وطلب  
الموت على عبادتك وعلى جميع امركا بان **قلت** الاستعانة على  
العمل انما تكون قبل الشروع فيه فلم اخر الاستعانة على العبادة  
وما الحكمه فيه **قلت** ذكرنا ابيد وجوهها احد هذا ان هذا  
يلزم من بعد ان استعانته قبل العمل وفي تحدد الله تعالى بعمله التوفيق  
كلا استعانة مع العمل فلما برق بين التقديم والتأخير **الثلث** ان  
الاستعانة نوع تعبج بانه ذكر جملة العبادة اولها ثم ذكرها  
هنا من توصيلها **ثانيا** **الثالث** كان العبد يقول شرعت  
في العبادة بانه استعين على انصافها فلا يصنع من انصافها ما  
**الرابع** ان العبد اذا قال اياك نعبد حصل له العمل وذلك منزلة

بالحق



على حجة في حقه بسبب ذلك العيب الخاص بسبب تلك العبادة **قوله**  
**اهلنا الاصرح المستقيم** اي ارشد اي وثقتا وهو كما تقول للاخيار  
 ثم حق اعمد اليك معتاده على ما انت عليه وهذا الدعاء من المؤمنين  
 مع كونهم على هداية بمعنى سلال الثبات وكلب مزبد الهداية اية اية  
 الاطوار والهداية من الله لا تقتناهي وهذا من ذهب اهل السنة والجماعة  
 الطريق **وقال بن جرير** من المؤمنين ان يكونوا على صرك اذا اخرج  
 زيد الى مستقيم اي على طريق حسنة **قال بن عبيد** هو دين الاسلام  
 وفيل هو القرآن **وروي** ذلك من مروجها وفيل السنة والجماعة وفيل  
 معتاده صرك المستقيم الجنة **قوله صرك الذين انعمت عليهم**  
 هذا يدل من الاول اي الذين مننت عليهم بالهداية والتوفيق و  
 هم الانبياء والمؤمنون الذين تذكركم الله في قوله اولئك الذين انعم  
 الله عليهم من النبيين والصلحيين والستهدا والصلحين وقال ابن  
 عباس هم من موسى وعيسى الذين لم يغيروا اولم يبدلوا وفيل هم  
 اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين والهاديتهم **قوله غير**  
**المفضوب عليهم** يعني غير صرك الذين غضب الله عليهم والغضب  
 في الاصل هو ثوران ادم القلب لارادة الاقتراف ومنه **قوله صلى الله عليه**  
**سلم** اتفوا الفضب بانه حمة تتوقد في قلب ابن ادم ثم تروا الى ان تبسج  
 او داجم وحمرة عيين وانما وصف الله به بالراد منه للاقتراف وقط  
 دون غيره وهو انتفاعه من الفصاات وغضب الله لا يلحق الفصاات وانما  
 يلحق الكبريين **قوله والاضالين** اي وغير الضالين عن الهدى واهل  
 الضلال الغيوبة والهلاك يقول ضال الملاءم اليه اذا غابا فيه وذاك  
 وفيل المفضوب عليهم هم اليهود والاضالون هم النصارى **وعن علي بن**  
**حاتم** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود مفضوب عليهم والنصارى  
 ضلال اخرج القرطبي وذلك ان الله تعالى حكم على اليهود بالفضب  
 بفعل من لعنه الله وغضب عليه وحكم على النصارى بالاضلال بفعل  
**نقل** واتبعوا الهوا فمضوا من قبل **وقيل** فيل خير المفضوب عليهم



بلا بدعة والاضايق على السنة والله اعلم ثم في الفلح واللاستقامة كما  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم في طلب العزوة وفي طلب العزوة او غير ضرورة والضرورة  
 لا يتأتى العمل كافتقار العمل وتصوره وحصوله التوكل في العمل بلا  
 يبعثه في المادية وعند استجماعها يوفق الرجل بلا استقامة ويصح ان  
 يكلف بالعمل وغير الضرورية فتصير ما تيسر بها العمل ويسهل كالرجلة  
 في السعي للقاء رعا المشي او يفرج العمل الى العمل وهذا القسم لا يتوقف  
 عليه صحة التكليف والبراد طلب العزوة في المظلمات كلها واداء العبادات  
 والاضحى المسكن في العمل على الفلح وفي مع على المحبة وعمل اخر صلاة  
 الجماعة اوله وسائر الوجداني ادرج عبادته في تضاعيف عبادته وقلط  
 حاجته بها جتلم لعلها تقبل ببركاتها او يجر اليها ولا تشرعت  
 الجماعة وفدع الميمول للتقديس والاطمئنان به والدلالة على الضرورة  
 ولقد افان ابن عباس معتلا في عبادته ولا تفيد غيرك وتقدم ما هو  
 مدفوع في الوجود والتبسيم على اى العباد يفتى ان يكون فطرة الى الله  
 المعبود او لا بلالاتا ومنه الى العبادات من حيث عبادته صدقنا عنه  
 بل حيث افلا نسبه شريعة اليه ووصله بينه وبين الحق بل ان العباد  
 انما يصدق وصوله الى الله اذا استغرق في جانب القدس وغلبا على عداله  
 حتى انه لا يلاحظ فيهم ولا يلاحظ احوالهم الا في حيث انما ملا حضة  
 له ومقتضية اليد ولا اربض كلهم حيث ان مع ربه سيظهر بين  
 وكررا في غير الله صيد على انه المستعان به لا غير وقد **فت العبادات**  
 فتوافق روى الابي وليعلم منه ان تقديم الوسيلة على طلب العبادات  
 ادى الى الجارية ما فوق ما نسب الى ان نسب التكلم الى نيسم او لم ذلك  
 نجما واعتقد اذا علم ما وجد عنهم جهم يقول ما يراكم تستعين  
 ليد رعا العبادات ايضا ملا لاتم الامعونة منه وتوجب في قول الواو  
 للحداد والمعنى نستعين بك وفرة بكسر النون في هذا وليس لغتني  
 بل انهم يكسرون حروف الفارعة سوى ايراد اذالم يكلم ما بعد ط

ام افن العزوة



**وقوله** اهدنا الصراط المستقيم (الهداية) والهداية هي الهداية الى الصراط المستقيم  
 وذلك يستعمل في الخير **وقوله** نفلي بلا هداية وهداه الى الصراط المستقيم  
 وهذا اية الله تعالى لتفويض افواه الالهية لهداية عباده الى الصراط المستقيم  
 جناس من رتبة اضافة الفروع التي يظهر فيها المروءة من الاضافة الى الصراط  
 المستقيم كماله في العافية والحواس الباطنة والاشارة الى الصراط المستقيم **والثاني**  
 تصب الالهية الى الصراط المستقيم واليه واليه واليه واليه واليه  
 واليه اشار حيث قال وهديته الخديين وقال اما ثوب بهدية  
 ما مستحبوا الصراط المستقيم **والثالث** الهداية بارسل  
 الرسل وانزال الكتب وايضا عنا بقوله وجعلناهم امة واحدة يهدون  
 بامرنا **وقوله** ان هذا الصراط المستقيم الذي يهدون  
 يكشف على قلوبهم السراير ويبريهم الاشياء كما هي بالوجه او  
 العلم والمنامات الصادرة عن قلوبهم وهذا قسم يختص ببيان الاولياء  
 وايضا عن بقوله اولئك الذين هديهم الى الصراط المستقيم **وقوله** والذين  
 جاهدوا فيما لله دينهم سبيلنا والاطلوب اما زيارتنا من  
 الصدق والشفقة عليه اية حصول الرتبة عليهم بلنا افعالهم  
 الواصلة عننا به ارشادنا طريق السبيل بيك لتفوض عنا كمالنا  
 ونحيك عواش ابداننا لتتضح بغير قدسك بنرا كمنورك **وقوله**  
**صرك** الذي انعت عليهم بدل من الاول: بدل الكل من الكل وهو  
 في حكم تكرير العامل من حيث انه الفصوص بلا نسبة وما يدة التوكيد  
 والتفويض على طريق السبيل هو المشهود عليهم بالاشارة على الكد  
 وجه وايضا لانه جعل كماله في الصراط المستقيم والبيان له بكتانه من البيان (الذي لا يقبل)  
 فيه ان الطريق المستقيم طريق المؤمنين والانعقاد اصل النعمة والنعمة  
 جالبة الفروع التتم وبكسر ما يستعمل به وهي في الاصل الحالة التي يستند  
 لها الانسان من النعم وهي الدين اولى ونعم الله وان كانت لا تقضي  
 كما قال الله تعالى وانما تعدوا نعمة الله لا تحصوها اي لا تحصى بغيره

alborji.blogspot.com

الحمد لله

على العرف بين النعمة بفتح النون  
 وكسر طاء تاء



واخرى والاول فسمي موهبي وكسبي والموهبي فسمي روحاني  
 كتبع الروح فيه واشترافه بالصدق وما يتبعه من الطوبى كما العظم والعكر والنفوس  
 وجسماني كتخليق الابدان والنفوس المخلوقة فيه والصفات المرافقة له من القوة  
 وكمال الاعضا. وكسبي كتركية النفس عن الرذائل وتخليقها بالاعمال  
 السنية والملاكات الباقلة وتربيتها بالاهلييات الملهوطة والخلق  
 المستحسنه وحصول الجمال والكمال **والثاني** انه يقبر ما بورك منه  
 ويرضى عنه ويوديه به اعلى عليين مع الملكية المقيمين ابد الابدي والمراد  
 النفس الاخر وما يكون وصلة الى قيله من النفس الاخير بانه ما عدى ذلك يشترك  
 فيه المومنين والكاظمين من البيضاوي بتغيير ما **واثاء امين** فليس من الاعمال  
 تحت الى انه اسم بعد بمعنى استجب لتأديار وتأويل اسم من اسم الله وهو  
 بالمد والرفق **فلت** قال البيضاوي بتغيير ما نفس. امين اسم للعب  
 التذلل هو استجب وعرايا عباد من رضى الله عنه سالت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم على معناه اقبل بغيري على البقعة كذا في لما تعفوا الساكنين وجا  
 مد بالبر وفصولها قال ويرحم الله عبدا قال امين وقال الاخر  
 امين فزاد الله ما بعد الاول بالمد والثاني بالفصر وصدرا الاول قبل عد  
 رسالة ويرحم الله الخ فله جيب وصدرا الثاني يارب لا تسئله  
 حبها ابدأ. امين فزاد الله الخ والبيت المحنوني بع عامر وقد علم اي جبريل  
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع الفلاس عند براءته من العاقبة ويعلم عند  
 براءته من العاقبة كما غات على الكتاب ولذا قال عيا امين خاتم رب العالمين  
 ختم به على عبده لقوله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام والاضالين يقولوا  
 امين والبركة بان الملكية تفتقر الى امين والامام يقول امين فرب  
 تامين تامين الملكية بمقدار الله لم تفتقر الى امين الاصفاء كما قال  
 الخازن وعيا امين هزيمة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا ياتي الا خيركم بسورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل والافروا  
 مثلهما قال قلت لابي يار رسول الله قال يا فتى لا تكذب انك لا تسمع  
 الثاني والافروا ان العليم التذلل او تبت **وعرايا عباس** وبينما عند ر

وعلوه وما يكون  
 وسبيلته والله  
 سعة

عيا امين خاتم رب  
 العالمين

والافروا ان العليم التذلل او تبت  
 قوله كذا في التوراة

الحمد لله



في هذا الحديث

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال ملأ وقال اي شئ يفرق بين او تفتت الم  
يوتى عليه. فبالاجابة وخواتم سورة البقرة لم تفر بحرف من هذا الا اعلمت  
وعلى تحذيرة ابن ابي عمير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفروع يفتت  
الله عليه السلام القذا ب حتما فصيحا فيفرا صبي من صبي انظر في الكتاب الحمد  
رب العلي فيستمع الله تعالى ويرجع عنهم بذلك القذا ب ارجى صفة  
الم من بعض بالبدن وبعضه بالعض مع زيادة ونقصان وقال القذا ب  
في جواهرها من انهم اي روى ابو هريرة وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
ولم انه قال اذا قال الامام والاضايق بقولوا امين بل انما ليكنه تقول في  
السماء امين بل وارجى قوله قول الملية عفر ما تقدم من ذلك **قلت**  
وخرج مسلم وابو داود والنسائي من طريق ابى موسى رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى في جماعة صوبكم ثم يقرأ الحمد  
بأذا كثير وكبروا واذا قال غير الف صوب عليهم والاضايق بقولوا امين يحكم  
الله الحمد في معنى امين عند اكثر أهل العلم الا انهم اوجبوا بآية  
ومقتضى الاثر ان كل داع يفتت له في اخر دعائه ان يقول امين و  
كذلك كل من فارق الحمد في غير الصلاة او الصلاة في قولها الم  
سوم والحمد لله الامام في الجسدية اختلاف واختلاف في معنى قوله صلى الله عليه وسلم  
في امين تامين تامين الملية في قيل في الاجابة وقيل في الخطا في النية  
وقيل في الوقت الذي يترجح ان المعنى هو وفي الوقت مع ظهور القيمة والافعال  
على الرغبة الى الله تعالى بقلب سليم والاجابة تتبع حينئذ لان من هذه صلاة  
بطلوع الصبح المستبين انهم يفرقون بين الباقية بحرف الله وحسب عونه ثم ذكر  
بعد الباقية المعونتين والاضايق والاضايق كما انهم الحروب للشيخ سيد  
يحيى العبد وعلى الترتيب **قلت** تفرا في ذلك فاما **قلت**

هذا

الترتيب الذي ان عكس هذا وهذا يتبع لان بركة التماس به اولى ولان الحمد  
الضاممة من الله تعالى قبل ذكر **قلت** الامم كذا لا يخرج ان هذا ليس تلام  
وتة بل كذا اي مسيله لاجل كذا وكذا كذا يكون على حسب ما تيسر للذاكر





ولا ذكر دواء للقلوب  
اعرف

فلتق — قال الشيخ رزوق في شرحه لعزب البحر عند ذكره الا  
ياق — القرا انية اندك كرها الشاكلة غير مرتبة ترتيب — الترتيل ان  
تلك ساريغ في المذاكار لا تها انما تذكر على حسب قلب العارف وما يريد  
عليه مع التجليلات انتهى بالمعنى **بأنه انقصد** هذا ما علم ان اندكار  
دواء للقلوب وامراضها متباينة ومختلفة فربما ذكر كل دواء للانسان  
دواء غيره وان كان الكل دواء غير ان السرعة والميل على حسب طبع  
الانسان وحاله ونحو ذلك كروي الا شياخ في تدفيع علم الاندكار للمريد  
في حاله وموضع وكيفية بينة مع به اسم الا تتباعد ولا بالكل ينبغي بها  
وقد **علمت** — ما يتصف به الانسان من حرارة وبرودة وغيرهما  
بيختار الشيخ الى مريد ما يجد تلك الحرارة الى غير ذلك مما يعلم بالاشهد اوله  
الحروف بل يفهموا الاندكار **وان قلت** — ما ابلغ يد في ذكر الشيخ  
يحيى فلا يكون ذكر السلاس بعد الباطنة قلت — الله اعلم سر احوال القلوب  
غير ان استتشاف راي العارفي غير ممنوعة من احد وبقى من مخرج الله  
ما قبل وما بعد وتلك والحمد اعلم لما ذكر الباطنة بقلب حاضرتا هذه  
او طرف الربوبية وشربا من عين الجمع بنادته هو انقلب الحقيقة انما هي  
بقية فلا ذكر وانا المطلوب وانما المربك المنتهى باخذ السلوك والسير  
على التناوب للوصول ثم نلادته هو انقلب الحى الى الحروف ايضا فلذلك سبيل  
ادع الى الله على بصيرة لا فناء من لا يتبع غير انذار ان يسم كلامه  
الشيء طيب بعد من سواسم ميرمير في متخيل الفطع جاتر بسورة الناص  
ليحمد وسواسم وانما بسورة القلق خوف مبدل الخلق وخشوع من كونه فشرهم  
وامتد ذلك سر نسم ثم سورة الاضلاع خوف الخراف وميل واستغسانه  
ال بعض ما الولاية بيد سر الكهف بعض انواع الشك الخفية اندلايا من مكر  
الله الا الانوار المنسوبة فبما سب ان يذكر بعد سورة الان يفتحن الاضلاع  
بالقبض بكنوز لا اعبد ما تفيدون الى السورة وان كان مفاد الشيخ  
سالماتى لهذا كله بل انقل من سمية الامم يكون هذا المعزق

المنه



عونا لهم وهذا هو الذي اراده الشيخ زروق والله اعلم وقد كان رضى  
الله عنه يقرأ هذا على ترتيب **الفردان** ان لم يثبت **عنده** ان الشيخ  
رتبها على نحو ما اسلمت له وكان يعرض قارئها ويبحث عن تلك الاصله البعث  
عن ابا حنيفة هذا الترتيب **بلم** يحسم احد صانها طر الشيخ زروق لانه كان يزا  
نه من يفتن بلاتباعها ثم فولا وبها الى ان صار لها تباع السنة عادة وفقط  
اشتكر بذلك غير انه فلت **مادة** الكتب **عنده** جلا جلا يتخر الصدق  
والاحوك وقد ترك امورا كثيرة لا يستعملها انما احتاج اليها لعدم علم  
بالنص فيها نفعنا الله به بمنه وكرمه ورزقنا بما رزقه بحاله **محمد طي الله عليه**  
ولنرجع الى تفسير السورة بما قول قال الخازن **مادحة السورة**  
**مكية او مدنية ومكة مكية** وهي ست ايات وعشرون كلمة وتسعة  
ونشعرون حرفا **قوله عز وجل اعوذ برب الناس** انما خص الناس  
بالذكر وان كان **رب** الجميع المخذ ثبات لما امر بالاستغاثة من سر الوسا  
سر الى ان قال **ويليها** اشربهم **الناس** ولهذا خصهم بالذكر **مادة الناس**  
انما هو نفسه اولاد الله رب الناس ان الرب قد لا يكون مذكرا بفتح بتلك  
انه هو ربهم وملكهم ثم ان الله قد لا يكون الله ففتح بقوله **الناس**  
لان اللوهمية خاصة به تغل لا يشترك فيها احد والسبب في تكرير الناس  
افتضاله مشربهم على غيرهم **من شر الوسا** يعني الشيطان والوسوس  
سواسي والوسوسة والهز والضرر الخبي **الناس** الراجع التاء مر على انه  
ان يخسر يعني يتأخر قيل ان الشيطان جاءهم على قلب الانسان فاند اغفل عن  
تذكر الله وسخطي وسوسوا نذاكر الله تغل اخسر وتأخر وفلا قتادة الناس  
لدخركم كخرطوع الكلب وقيل كخرطوع الخنزير وصدرا الانسان فاند اذكر  
العبد ربك خسر وديك راسه كراس الحية واقع راسه على ثمة القلب  
يمس ويخند به فاند اذكر الله خسر وانما لم يذكر الله رجع ووضع راسه  
على القلب فكذلك قوله تغل **الناس** **سوس** **صدور الناس** يعني بالكلام  
الخبي الذي يصل به هو من الى القلب من غير سمع والمراد بالصدر الغلب



من غير سماع والمراد بالصدر والقلب **سواء الجنة** يعني الجنة **والنار** معنى  
الآية وجهاً **أحد** أن النار ليعطى مشترك بين الجنة والنار يدل عليه  
قوله بعض العرب وفيل من اتهم قالوا النار من الجنة وقد صمد لهم الله رجلاً  
يعودون برجال من الجنة يعني هذا يكون معنى الآية أن النار ليعطى  
يسوس الجنة كما يسوس النار **الوجه الثالث** أن النار ليعطى  
سواء يكون من الجنة وهم الجنة وقد يكون من النار كما أن شيطان الجنة  
قد يسوس ناراً وينس ناراً أخرى فكذلك شيطان النار قد يسوس  
النار كالفراخ له فنان فيل زائد بالنار ستة وان كره السماع ذلك  
الجنة والنار فبما تعلق امرأ استغاث به من شيطان النار والجنة جميعاً  
**وعن عائشة رضي الله عنها** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان إذا رأى البراءة جمع كعيب ثم يذبح بيدهما فيقول قل هو  
الله أحد وقد أعوذ برب الفلق وقد أعوذ برب النار ثم يصم  
بهما ما استطاع من جسده، يعبد بهما على راسه وما أفيل من جسده  
يبدل ذلك ثلاث مرات

**عن ابن عباس رضي الله**

**عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم **لا حسد الا باشتى رجل اتاه الله**  
**الرزق** أي وهو يغور به ما نال الليل والنهار **عن ابن عباس** قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله وقال الخلال المرقط قال  
وما الخلال المرقط قال الذي يضرب من الأول (لغزاه الخ كل ما حل ارتحل)  
**أم فإن قلت** ما الإفادة في تكرير آية النار قلت الإفادة  
ما ذكرناه أولاً ومعنى النار مختلف كما قاله الشيخ العبداني في شرحه  
لوضيعة الزويفية ونص في المراد بالنار الأول ألا كبرال ومعنى  
الربوبية يدل عليهم من كونهما بالاجتماع سبب ليعطى الرب **وبالثاني**  
الشبان ووطء الملك الميت على الشياطين يدل عليهم من كونهما متباعد  
**وبالثالث** الشيوخ والبنات ليعطى على العبادة يدل عليهم  
**وبالرابع** الصالحون عند الشيطان موع بالغيابهم **وبالخامس** المحسودون



هذه البقرة  
اعرو

لعلهم على العود منهم وقال ايضا وتذكر بعض العلماء ان الواسو  
انما يتلى به من كمال ايمانه بان الله لا يفصل بينا وبينه ولا يرد  
الا على جاهل بالسنة وكان **ابو العباس الروس** يقرأه سبحانه الملك  
الخلق ان يشا يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ندوا على الله بهرير  
**وقال الشيخ زروق** اذا فطم لك نزوح الى الذنب وضع يديك  
على صدرك وقد سمعت الملك الخلاق والربعال لما يريد ان يشا يذهبكم  
ويأت بخلق جديد وما ندلك على الله بهرير سمعها ترى بركة  
ذلك لا سيما ان اصبحت اليه وجوه الاستغفار والصلاة على النبي  
المختاره قال ايضا قال الشهاب الواسو سنة من جهة الجنة بان يلقى  
في قلوبهم علم الغيب وتبوءهم وخرمهم من جهة الناس كذلك بالكهانة  
والتنجيم **روى عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال لقد انزلت عليّ سورتان  
ما انزل كمثلها وانه لن يقرأ احد سورتي احب ولا ارضى عند الله  
منهما يفتح العودتي **روى ان يهوذا** **يا** **سعي النبي صلى الله عليه وسلم**  
في احدى عشر عقدة في ذلك اسم في يبرخ في النبي صلى الله عليه وسلم  
فتزلت العودتين واخبره جبريل عليه السلام بموضع السج بارسل  
عليها رضى الله عنه بها به وقرأها عليه وكان كل ما قرأ اية انفلت  
عقدة ووجد بعض العقدة انتهى **تفسير سورة البقرة مدنية**  
وفيل مكية والاول اربع وهي خمس اية وثلاث وعشرون كلمة واربع  
وستون حرفا قاله الخازن قوله **فلا اعود برب العلق الخ** قال  
العلامة ما تسمه العلق هو الصبح وفيل واحد في جهنم وفيل جب  
بيها وقوله تعالى **من شر ما خلق** قيل هو النار وفيل هو الشيطان  
وفيل يعنى كل موجود له شر وقوله تعالى **من شر ما خلق** انما اوقيت  
الفا سنى البيل الشديدا في الخلة قوله وقب اريد قل ظلام في كل شيء  
وفيل المراد بالظلمة سنى الظلمة يكسب ووفوبه قوله في الاكسب **وعن**  
**عائشة رضى الله عنها** عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اوقيت

بالبقرة



يا عايشة تقوتي، بالله من شر هذا الفاسق وقوله تعالي **ومن شر**  
**الذئبت** **والذئبت** اي السواحر التي يعفدون عقولها في خيولهم وينفثن  
 عليها والذئبت تبغ مع ريق فلان ابن عكيم ولهذا الشأن في زماننا من  
 جود وحداثة ثقة انه روي عنه بعضهم ضبطا احاد عفتا في بيته  
 عقدا على وصلاي بمنعت بذلك ارضاع امهاتها فكان اذا حل عفتة  
 جرائد البصيل الى ارضه في الحبي مرضع اعتدا ان الله من شر السواحر  
 والساحرة وقوله تعالي **ومن شر حاسدا اذا حسد** اي اذا اظهر  
 حسدا وعمل به فتضال لانه انما لم يكن في بلا ضرر يعود منه على ما حسد  
 بل انما انما لا يغيب لا غتمه بسرو وغيره والحسد هو الاسف على الخبي عند  
 الغير وقصت هذه الاشياء بالذكر بعد الاستعاذة من شر ما خلق  
 اشغال بان شره هولا. استند وفتح بالحسد لانه اشترطه وهو اول ذنب عصى  
 الله به في السموات ايليس ربه الارض من قاربه **وعنه** صلى الله عليه وسلم انه قال  
 ثلاث لا يسلن منهن احد الخير والخص والحسد قيل فما المخرج منها  
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تكلمت فلا ترجع وانما كلفتك  
 فلا تحقق وانما حسدت فلا تبغاهم يعني اذا اردت الخروج الى شيء  
 وسمعت صوتا تكرهه فامضي ولا ترجع بانه لا يصيبك الا ما كتب الله  
 لك وقوله اذا طنتك الخ بالحسد كمن سوء. فلا تحقق ما لم  
 تعالي قوله اذا حسد فلا تبغ وفي رواية فلا تبغضه يعني اذا طاع  
 الحسد في قلبك فلا تكفه ولا تذكر عنه. سوءا فان الله ما يوافقك  
 بما في قلبك ما لم يتكلم به لسانك انما تعلم ان السم حق ومعهني  
 حديثه انه واقع وقد وقع بالنبى صلى الله عليه وسلم وكذلك العيني اذ لو  
 كان سبق العذر لسبق العيني من الاشياء كما روي **في الحديث الصحيح**  
 ودواؤها المعونة فان انكفي الخازن ونصح قال ابن عباس وعائشة  
 كان غلاما صالحا هوذا يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فحدثت الله ليطهروا  
 فلم يزلوا به حتى افند من شدة الحمة راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه من الله

وتبعيد

ميت

في المتن



من استعان مشككة فاعلمها اليه هو مسجود، فيها وتولى ذلالا لبيد  
ابن الاعصم رجل من اليهود فتنزل السورتان **وعلى عايشة** رضى الله  
عنها على النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يغفل اليه يصنع الشيء  
ولم يصنع **و** رواية انه كان يغفل اليه بفعل الشيء وما فعله حتى اذا  
كان ذات يوم وهو عند **ع** عايشة ولد عايشة ثم قال اشعرت يا عايشة  
ان الله قد ابتلاني بما استجبته فيه **فلت** وماذا لك يا رسول  
الله قال جاء رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي قال  
احدهما لطاحبه ما وجع الرجل قال مكيموب قال وما طبعه قال لبيد  
ابن الاعصم اليهودي من بني زريق قال يبطلنا اقاله مشكك ومشككة  
مشكك وجب كلفة تذكر يا بني هو قال **و** يبرء روان ومن الرواية  
ما قال **و** يبرء زريق فذهب النبي صلى الله عليه وسلم **و** انا من السما  
بة الى البير ففكر اليها وعليه ثقل ثم رجع الى عايشة بمقال والله لكان  
مازها فقلعة الحناء ولكن ثقلها **و** من الشياطين **و** فلت  
يا رسول الله ما خرج قال اما اننا وفد عجلنا الله وشعلنا وضعت  
انا ثور على الناس فثرا واختلف العلماء هل السحر من خوارق العادة  
او من العادة فقال بعض فقال بعض العلماء انه امر خارق للعادة غير  
انه يمكن معارضته وابطاله بل يفرانة كما وقع بالنبي صلى الله عليه وسلم  
ولم بالعونتين وفيل انه من العادة وخوارقها من امور مترجمة من  
بعض الاجسام اعلمنا الله من بمن وكرمه بسم الله الرحمن الرحيم **ص**  
**تفسير سورة الاخلاص** مكينة وفيل مدنية وهي اربع اياتا وخمس  
عشر كلمة وسبعة واربعون حرفا قاله الخازن قال الفيل في مائة  
سبع نزل هذه السورة ان اليهود لم يخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم  
بفعلوا **يا محمد** صب لنا ريكا وانفسهم بل انه وصي نفسه بالقرينة  
ونسبها بارتعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى خر مغشيا عليه فنزل جبريل  
عليه السلام بهذه السورة وتسمى سورة الاخلاص لانها صفة الله خالصة



به التوحيد لا تنفي **الآله** لان هذه السورة خلصت فاربعها الوحي من الشرك  
 العلم كما خلصت فل يا ايها الكبرون من الشرك العلم قوله **هنا**  
**يا** فليست **المعني** بقل هو **شأنه** اذا **الاعتقاد** ان **يتألف** **بها** **قوله**  
 وحده بل كانت قل من المتلويبه وبه نظيره في القراءة المشهورة **قل**  
 المراد انه ما مور بالاقترار بالقول **بما** ثبت **القول** ليعدل على **أجاب**  
 قوله ولزوم الاقرار به على ما مر **الد** **قوله** **تغلي** **قل** **هو الله** **اي** **سالم**  
 عنه **هو الله** **وقيل** **الضمير** **لشأن** **الله** **احد** **هو الشأن** **كانه** **قال** **الشأن**  
 هذا **هو** **اي** **الله** **واحد** **لا** **ثني** **له** **وقوله** **الله** **الصمد** **اي** **السيّد**  
 المصمود اليه **المواضع** **من** **صدا** **ان** **قصد** **وهو** **الموصوف** **به** **على** **الكلان**  
 بل **لا** **يستغني** **عن** **غيره** **مطلقا** **وكل** **ما** **عدله** **يحتاج** **اليه** **في** **الظاهر** **جوب**  
**له** **ولا** **يلزم** **ولا** **يشرب** **وقوله** **تغلي** **لم** **يلد** **اي** **لا** **يحتاج** **حق** **يكون** **له** **من**  
**جنس** **صاحبة** **يقتو** **الد** **وقوله** **ولم** **يولد** **لان** **كل** **مولود** **معدن** **وق**  
**جسم** **والله** **تغلي** **قديم** **اول** **لوجوده** **وقوله** **ولم** **يكن** **له** **كبوا**  
**احد** **اي** **لم** **يكن** **احد** **يكافي** **اي** **يماثل** **من** **صاحبة** **وغير** **ها** **الكبر**  
**الشبه** **والذكيرا** **وقال** **الخنزير** **في** **تفسير** **احد** **ما** **ذمه** **وقيل** **ليز**  
**صا** **احد** **بالاحدية** **غير** **الله** **تغلي** **بلا** **يفل** **رجل** **احد** **ودرهم** **احد**  
**بلا** **احد** **صبة** **من** **صوات** **الله** **تغلي** **استأثر** **بها** **بلا** **يشارك** **بها**  
**والبروق** **بيني** **الواحد** **والاحد** **ان** **الواحد** **يدخل** **في** **الاحد** **واينعكس**  
**وقيل** **ان** **الواحد** **يستعمل** **في** **الاثبات** **رايت** **رجلا** **واحد** **او**  
**الذي** **ما** **رايت** **احدا** **فتبين** **العموم** **وقيل** **الواحد** **المتجرد** **بلا** **يضا**  
**فيه** **احد** **والاحد** **هو** **النجي** **بالمعنى** **بلا** **يشارك** **فيه** **احدا** **واما**  
**فصل** **هذه** **السورة** **فقد** **ورد** **فيها** **بعض** **عظيم** **فليست**  
**قال** **الخنزير** **ما** **ذمه** **وقوله** **بلا** **يضا** **ها** **الخ** **عن** **اي** **سعيد**  
**التذري** **ان** **رجلا** **سمع** **رجلا** **يفرا** **قل** **هو** **الله** **احد** **يرد** **ها** **قل**  
**اصبح** **جل** **الي** **النبي** **صل** **الله** **عليه** **وسلم** **فذكر** **له** **ذلك** **وكان** **الرجل** **يستغلها**

**اعرف**  
 والاحد في النبي تقول في الاثبات  
 رايت كذا

يستغلها



يستفاد منها بغيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والثناء بنحوه بيده  
انها لتعدل نص الافراء ورواية قتال قال رسول الله صلى الله عليه عليه  
وسلم قليلا وينظر اليها نظر الغلة لا يحاسبه ايحيى احدكم ان يقرأ ثلث  
الافراء في ليلة عشق ذلك عليه فبقوا ان لا لا نكيتي ذلك في رسول الله  
بقال قد هو الله احد ثلث الافراء مسلم عا به الدار دارا ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ان الله جز الافراء ثلاثة اجزاء يجعل قل هو الله احد  
جزاها الافراء مسلم عا به طرية قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه  
وسلم اقرء عليكم ثلث الافراء وقرأ قل هو الله احد الله احد حتى  
تحتها وقد تكرر العلماء رضي الله عنهم في كونه صلى الله عليه عليه وسلم جعل سريرة  
الاخلاص **ثلث** التي هي افوالا سبعة متقاربة وقيل ان الافراء التي يتر  
لا يعدوا ثلاثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله وتقد يسر  
اسمايه وارواحهم والحمليه ومعرفته ابعاله وسنته مع عباده **ولما**  
**اشتقت سريرة** الاخلاص على احد هذه الافسام الثلاثة وهو التقدير  
وارزها **رسول الله صلى الله عليه وسلم** بثلاث الافراء لانه منتها التقدير  
يسر وان يكون واحدا في ثلاثة امور وان يكون حاصلا من تكبير وشبهه  
ودل عليه قوله **ولم يولد ولم يكن له كفوا احد** ويجمع ذلك كله في هو  
احد وجملة وتفصيله هو قوله الله الله بهذا سر من اسرار الافراء  
الحجيد الذي لا يتناهي اسرار ولا تقصص بحيايه **قال الامام علي الدين**  
بعد التقرض من ان الفصول الاثني عشر في جميع الشرايع والعبادة معرفة  
ذات الله تعالى جل جلاله وتعالى عما زله وتناوله ومعرفته صباه ومعرفته  
ابعاله وهذه الصورة مشتملة على معرفة ذات الله تعالى وللهذا كانت  
كلت هذه السورة معادلة لثلاث الافراء **وقال الشيخ محمد الدين**  
**النووي** رحمه الله قيل معناه ان الذي ان على ثلاثة اجزاء فصموا في كل  
وصفات الله تعالى وقل هو الله احد متحدة لاصفات وهي جز من  
الافراء من ثلاثة اجزاء وقيل ان معناه ان ثواب قراءتها يتضاعف



بفقد ثوابها فقرأتها ثلاث الف مرة بغير تضعيف فلو استغفلاها بفقد  
استغفلات الشيخ. وتقللتها اي عدتها قليلا ببابه ونفختها اليه بعين الغلة  
فيل مميته فله هو الله احد سورة الا خلاص اما لانها خلاصة  
لمرتقا واثا فارد بها قد اخلج له التوحيد وما بوايد هذه السورة  
ان الاستغفال بقرآنها تقييد الاستغفال بالله وملائكة الاعراف سوى  
الله ويلو تنزيه الله تعالى وبراهنه من كل ملائكة به لانها مع قصرها  
بما معنى لصوت الاحدية والصدائيه والعدائيه وعدم النقص عن الله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قرأ كل يوم مائة مرة قل هو الله  
معنى عنه ثوب خمسين سنة الا ان يكون عليه مائة وعشرين مرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل من اراد ان ينام على بواشع بنام على عيسى  
ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة بلذا الكا يوم القيامة يقول الرب جل  
جلاله يا عبدي ادخل الجنة يمينك اخرج يمينك اخرجم الترفدي وقال  
حد يث غريب ومعنى ان رجلا قال يا رسول الله اني احب  
هذه السورة قل هو الله احد قال حبك ايها الله اذ خلقت الجنة اخرج  
الترفدي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افبنت  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بسمع رجلا بقرآن قل هو الله احد فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وجبت فيل وما وجبت قل الجنة اخرجم الترفدي  
الم وقال الشيخ العياشي ما نصه وفي الاية زهد على الشارة على الكبار  
في النسبة الله سالوا ونذا فيل لكل احد نسبة ونسب الله سورة الا  
خلاص وقال بعضهم ان الله تعالى اول ملائكة عباد الله عالم بكله واحدة  
وهو قل هو الله احد الا قرأه يقول قل هو الله بتم به اركبنا لاهل  
الحق في شتم زائد بيا نال الخواص بفقد احد شتم زائد بيا نال الماويليا بفقد  
الله احد شتم زائد بيا نال الماويليا بفقد احد شتم زائد بيا نال الماويليا  
احد الى ان قال ومعنى صلى الله عليه وسلم لم انه قال من قرأ قل هو الله احد  
عشر مرات بقل الله له فصر له الجنة ومن قرأها عشري مرة بقل الله له فصر له  
جنة

في قدرها



ومن فراها ثلاثين مرة ينال الله له ثلثة قصور **قال** عمر ابن الخطاب  
 اذا ذكر في قصورنا **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** او سمع من ذلك ما يفض  
 او سمع من ذلك **وروي** ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم لم تنزل تخاف  
 على امك حتى تزلت هذه الآية في السورة بما من عبد يقرأها في دخل  
 الجنة **وعن زيد ابن ارقم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغشى  
 الله بسورتين جلا صلبا عليه قل ياربها الكبرون **وقل** هو الله احد  
**وعن علي بن ربيعة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد  
 سبعا جلا خذ بها ضدي منزله **وقرأ** احدى عشر مرة قل هو الله احد كان  
 الله له حارسا حتى يرجع **وعن جابر** قال قال رسول الله صلى الله عليه  
**من قرأ قل هو الله احد** حتى يدخل منزله نعت البقر عن اهل ذر  
 المنزل والجيرة **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من قرأ قل هو الله احد **الف مرة** وفدا لشترى نبيسم مقالته **تفسير**  
**سورة قل ياربها الكبرون** مكية وهي ست ايات وستة وعشرون  
 كلمة واربع وتسعون حرفا قاله الخازن **ف قوله قل ياربها الكبرون** الخ  
 قال العبد في ملزم روي عن جماعة من فريغ قالوا للنبي صلى الله عليه  
 وسلم ادع ما انت فيه ونحن نملك عليك وان لم تجعل هذا اقل تقبلا **وهنا**  
 تقبل الله حتى تشرك بحيث كراه الخيم فلما اجمعنا جزلت هذه السورة  
**ف قوله ما عبدون** فيما يستقبل بان ٧ - لا تدخل على الفاع  
 يعني الاستقبال **وقوله ولا اتقم عابدون ما عبدوا** اي مما يستقبل  
 وهذا في قوم اعلم الله عز وجل بانهم لا يؤمنون **وقوله ولا انا عابد**  
**ما عبدتم** لست به حال هذه عابدا ما عبدتم به حال وفيما سجد  
**وقوله ولا اتقم عابدون ما عبدوا** اي ولا اتقم عابدون الساعة من  
 عبد وهو الله **وقوله لكم لا ينكم ولا يبي اياكم**  
 تشرككم ولي توحيدي **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأت  
 هذه السورة عد الى المسجد الحرام وفيه المذوا من فريش وفيها عليه هم



يا يسوا **روح** ان ابن مسعود رضي الله عنه دخل المسجد والنبى صلى الله عليه  
 وسلم جالس فلما بدا ابن مسعود بقرا قل يا ايها الكبرون ثم قل الله الركعة الثانية  
 اخلص بقرا قل هو الله احد فلما انتهى من صلاة فقل يا ايها مسعود سئل  
 فجب **وعنه** صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الكبرون فكل ما فرار به الرقى ان  
 ومعنى كونها تفضل ربع القرآن ان يشتمل على تقرير التوحيد والنبوة وتبيين  
 احكام المعاش واحكام العباد وهذه السورة على القسم الاول منها ان البراءة  
 عن الشرك اثبات التوحيد **وعنه** صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا قل يا ايها  
 الكبرون ثم نام على خاتمتها براءة من الشرك **قال شيخنا**  
**ابو عبد الله سيد محمد بن عبد الفاراديس** في شرحه لعصر الحمير  
 مقتضى هذا ان اخر ما يقوله عند التوع هذه السورة فيمنع بينه وبين  
 حديث البراء واجعلوه من اخر ما تقول فيحتمل الاخرية باعتبار كل كلام  
 الكلى ليس بقرا ان اوليس يترك ولا دعاء ويحتمل ان المراد ينفع على خاتمتها اي على  
 اعتقاد مضونها بحيث لا يحول فكره في معنى اخر ويحتمل غير ذلك **قلت**  
 ونحو الشارح بقرا. تها في الشيع من هذه الحشية والله اعلم اتم وحديث  
 البراء هو ما رواه البراء ابن عازب **قال اذا لا تفت** مضحك فتوفى وضوء الصلاة  
 ثم اجمع على شدة الايمى ثم قل اللهم اسألك باسمك ووجهك ووجهك  
 اليك وبوضعت امر اليك والجماعات كلها اليك رغبة ورهبة اليك لانه لا ما قبل  
 ولا منجا منك الا اليك. امنت بكتا بك لك في انزلت وبنيك الذي ارسلت بآذ  
 له من ليبتك مت على العظمى وان اصبت اصبت خيرا اتم **والخلاصة**  
 والله اعلم ان اخريه الكلام بالشيعة لكلام الدين في الله هو المتألف مقتضى  
 الرضى من الله سبحانه لان التذكركه جسر واحد لقوله تعالى **ولذلك الله**  
**اكبر** بكلام الله امر الانسان ان يعمل **اخر كلامه** عند التوع تذكرا لله تعالى  
 ليكون على حلة حسنة الى ان مات مات على ذلك وان اصبغ اصبغ بخير ولا يقتضيه  
 احد الامر بين الاخرين على ان الله صلى اخريه الفان لانه قطع المتى ولانه  
 كلام عدم المثال فليقتل **ما فلت** ما بل يدة التكرار في هذه  
 السورة **قلت** هو من التكرار من التكرار **ما التكرار** هو اعادة



اعادة التعليل لجلايدة بخلاف التكرار واعادة هذه العلاقة بتجديد التوكيد والرد على  
 العشر كمن لان الكبار رجوا النبي صلى الله عليه وسلم هذه المعنى مرارا العلم ان يرجع  
 اليهم او يشاركونهم في معبودهم فيشاركوه في معبود الحق بكرر هذا يا ساداتهم عن رجوعهم  
 اليهم لان ما عليهم صلى الله عليه وسلم هو جميع الحق فلا يمكنه الانتقال عنه دون ما لهم  
 عليه لكونه في معرض السقوط عند هم وما وجد منهم وكابرة ومغالطة ولذا **قال**  
**ابن الحارث** في تفسير السورة عند قوله والانتصر عبده ما اعيد ما نصه الثالثة  
 حصول التكرار في الآية فعلى هذا القول التكرار بتجديد التوكيد وكما كانت المحافظة  
 الى التوكيد استند كل التكرار الى حس ولا موضع اخرج الى التوكيد في هذا الموضع  
 لان الكبار رجوا النبي صلى الله عليه وسلم هذه المعنى مرارا بحسب وعلى التوكيد  
 والتكرار في هذا الموضع لان القرآن نزل بلسان العربي بجملة من هذا هي  
 التكرار اريدت التوكيد وما بهام كما ان هذا هي الاختصار اريدت التخييل  
 ولا يماز ويقل التكرار الكلام لتكرار الوقت وتدل ذلك قالوا النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان تتركا ان تدخل في دينك عما جاء به ديننا عما جئنا به فقلت هذه السورة  
 جوابا لهم على قولهم اهو وقوله تعالى لكم دينكم وليي الذي المقصود من هذه  
 الآية التمهيد على الكبار في قولهم اعلوا ما تشيتم الآية وهذه الآية  
 منسوخة بآية القتال لان ترك الناس على دينهم ممنوع من غير اطلاق  
 الجارية كما هو معلوم انظر النازن والله تعالى اعلم باسرار كتابه **فصل**  
**تفسير آية الكرسي** وهي قوله تعالى **الله هو الحي القيوم**  
**الح** قال العبد يشع ما نصه قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم له اي لا يلهو  
 بسنة ولا نوم لان السبب في فعل العبد اي تأخذه على التيفاض والسبب في  
 النعاس وليس يوقه مع هذا الله هو المستقل الذي يزول معه  
 الله اي تأخذه فضلا عن ان يلهو به نوع والجملة تدعي للتشبيه وتأكيد  
 لكونه حي قيوم **روي ابو هريرة** قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول عن النبي قال وقع في القبر موسى عليه السلام  
 هل ينام الله عز وجل بارسل اليه ملكا بارقه ثلاثا ثم اعطاه فرورتي

كل  
 في تفسير



لحم و عظم



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا شيء ما عند الله** **تشمع ما**  
**صيد به** تفولبي انما اصبحيت وانما امسييت يا حي يا قيوم برحمتك است  
 استغث الله اسم اصل في شانه كله ولا تكلنم الى نبي طرية عيسى  
 رواه القسدي واللبون له والعلم في المستطرك على الصحيح وقال في  
 على شرط الشيخين البخاري ومسلم في من السلاح وعنه ابن مسعود ان  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم انما انزل به هم او غم **قال يا حي يا قيوم بر**  
**سك** استغث رواه البخاري في المستطرك وقال صحيح الاسناد رواه  
 الترمذي في حديثه. اخر القسدي في حديث ربيعة ابن عامر انه  
 في السلاح ايضا الله ولا اله مبدئ اثنان وخبره عن تظاير مبعود  
 او موجود وقيوم بنام بالغة اي هو القيوم على كل نفس بما كسبت بهذا  
 المعنى بسر مجاهد والربيع والضحاك **اه فوله** تغلي **له ملك السموات**  
**وما في الارض** هو تفرير اقيومته والاحتياج على تفرير الوهية **اه فوله**  
**الغازي** ما نصه يفتي ان الله تغلي ملك جميع ذلك بغير مشيئة ولا منازع  
 وهو خالقهم وهو عبيد وفي ملكه جان فله **اه فوله** ملك السموات  
 ولم يقل من في السموات **فله** لما كان الى ان اضايه كل من  
 سواه اليه من الخلق وكان الغالب يسمع من لا يعقل اجرا الغالب مجرى  
 الكل بغير عت بلوكة ما **اه فوله** **من في النار** **يشبع عند**  
**الابانة** **اه** ليس لاحد ان يشبع عند احد الا بانته وهو يبدل  
 لغيره شانه وفيه رد لزعم الزكبار ان الاصنام تشبع لهم **فقال**  
 في جواب الحسن ما نصه من مبتدأ الاستفهام تغلي معناه الذي واذا  
 دخلت الابانة فوله الابانة والخبر نداء الذي تغت لدا او يدل من  
 وقلت ا على ان اسم اشارة وفيه بعد بان الجملة لم تستفصل بين معناه  
 ولو كان خبر الاستفهام ولم يحتمل الى الموصول بالاولى ان **اه** ركت مع نداء  
 في الاستفهام **اه فوله** **تغلي يعلم ما بين ايديكم وما خلفكم**  
 اي ما قبلكم وما بعدكم او بالعكس لانك مستفصل المستفصل ومستفصل

المستفصل



اللهم انجم على ذكر توفد

المستدبر واماور الدنيا واماور الآخرة او عكسها او ما يحسونه وما يعرفونه  
او ما يدركونه او ما لا يدركونه والضمير للملأ السموات وما في الارض لان فيهم  
العقل الاول والاعل عليه لا اسم الا لا يكتة ولا انبياء وقوله **ولا يحيطون**  
**بشيء من علمه الا بما شاء** من معلوماته لان علمه لا يتبعض ويقال  
في العلم على الله ان انجم على فيضه في علمه وقوله **وسمع كرسيه**  
**السموات والارض** اي علمه ومن الكرسي استقضى العلم **وقيل** الكرسي  
والكرسي مخلوق عظيم يبنى عليه العرش والعرش اعظم منه **وقيل**  
**الحديث** ما السموات السبع في الكرسي الا كحلقات ملقات في فلات ما فلات  
في فلات وما الكرسي في العرش الا كحلقات ملقات في فلات ما فلات  
**وقيل** الكرسي عبارة عن القدرة على كل شيء وقوله **ولا ينود له**  
**حيطها** اي لا يتفله ولا يشق عليه **وهو العلي التمداد** على  
تدال والاشبه **الديجيم** المستخفي بالاضافة اليه كل ما سواه اي كل  
ما سوى الله حقيق بالنسبة اليه **تبيينه** روى عن علي رضي الله عنه  
عن رسول الله **صلى الله عليه وسلم** من قرأ اية الكرسي لم يركل طلالة  
مكتوبة لم ينفعه من دخول الجنة الا الموت **ولا يواضب عليها**  
**الا صديق او جار** **ومى قراها** انما الفتى منجعه امته على نفسه  
وجاره وجار جاره والبيوت حوله **وقال سيد البشر** ادع عليه  
الشلال **وسيد العرب** محمد صلى الله عليه وسلم **وسيد الواسط** سليمان  
**وسيد الروم** صهيب **وسيد الحيشة** بلال **وسيد الجبال** الطور  
**وسيد الايام** يوم الجمعة **وسيد الكلام** الغرارة **وسيد الاقلام**  
البقرة **وسيد البقرة** اية الكرسي **وقال** ما فرئت هذه الاية  
في دار الايمتها الشياطين ثلاثين يوما ولا يدخلها سحر ولا ساهرة  
اربعين يوما **وقال من قرا** اية الكرسي بعث الله ملكا يكتب  
من حسناته ويصونها من سيئاته الى القدر من تلك الساعة **ومى**  
**الحسن** بن علي رضي الله عنه ما **مى قرا** في ليل الصلوة المكتوبة كان

بسم الله الرحمن الرحيم



بركة الله الى الصلاة **وقد** اخرج البخاري ومسلم **والسنة** من  
 حديث ابي هريرة وقصة مع الشيطان واخذ الكهنة ما هو معلوم  
 من فضل هذه الآية **و** فيه ان افرادها حتى تلاوة الى فرائضك لم يزل  
 عليك ما روي من الله فلا يقربك شيطان حتى تصبح **وعلى** من روى رحمه  
 الله انه قال لما كانت اية الكرسي احدى اية لاشتمالها على  
 سبعة عشر اسما من اسماء الله تعالى فهي كمالها ومنه وكان رحمه الله  
 تعالى يحقن الكليبة باستخراجها فباكثر من بعد ستة عشر اسما  
 ولا يمتها الا الخناق والسابع عشر الذي ينبغي الكثير هو ما عد المصنف  
 من قوله صحتها **قال** الدمامي ولا يعد ما في الآية من اسماء الصفات  
 كل واحد باثنين لانه صيرناه المشتق انما يقع على موصوف به اعتبار قوله  
 الاخير ولو حرك عنه لوقع على كل موصوف بخو زيد فليهم ولو قلت  
 كريم زيد لعين له **قال اليباعي** اية الكرسي خمسون كلمة  
 على عدد الصلاة المأمورية بها ولا يترك الحروف وطل هذا هو سر  
 ما ثبت من انه لا يقرب من قرائتها عند النوم شيئا لان من كان  
 في حضرة الرحمن عدا عن وسواس الشيطان **وعنه** صلى الله عليه وسلم  
 من قرائتها حتى لا يتيحي حتى يصيب حوتها حتى يصبح وان قرائتها  
 حتى يصبح حوتها حتى يصيبها انكرا العيا يشع قوله **الحبي**  
**القيوم** والحبي هو الوصف بالحياة الفعالة لا يجوز عليها اجزاء ولا موت  
 ولا يقترن بحدود ولا يحزن ولا تأخذ سنة ولا نوم وهذه الحيات الخفية  
**واما حيات** غير مجاز وما عرو انه الحبي الذي لا يموت توكل عليه  
 من غير اعتناء بي يموت كما قال تعالى وتوكل على الحية الذي لا يموت  
**تنبيله** روي ابراهيم بن جعفر بن جهم وشهد هذا الحبي انكرا ما روي عن  
 ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال اسم الله الاعظم** في ثلاثة  
 مواضع في البقرة وال عمران وكه **قال صاحب السراج** المسمى  
 هو الحبي القيوم لا يختص به هذه الصور **وروي** ان عيسى عليه السلام



كان اذا اراد ان يبع الموتى يدعوا بذكر الله على يداحيى يافينوم ويقال هو دعاء  
 اهل البحر اذا خربوا من الفرق **وعلى على يداحيى** رضى الله عنه لما كان يوم  
 بدر حيث انطى ما يصنع النبي صلى الله عليه وسلم فلما اراد هو صراجه يقول  
 يداحيى يافينوم بترددت مرات فيه وهو على حاله لا يزيد على ذلك الى ان اوقع  
 الله له وهذا يدل على محبة هذين الاسمين **وعلى غلبا القطار** انه قال  
 مكنت عشر سنين ادعوا الله ان يعطيني اسم الله اعظم الله ان ادعى به اجاب  
 واذا سئل به اعطى قال قلته **اق** في منام ثلاث ليال متواليه  
 يقول يا غلبا قل يا مخرج الهمة ويا كاسف الغم يا صا في  
 الوحده ويا موفيا بالوعد ويا منجز الوعد يا حي يافينوم والحمد لله  
**انت وعنه** صلى الله عليه وسلم انه قال من قال يا حي يافينوم بعد  
 ركعتي الحج ربي مرة لا يموت قلبه انك العيلانته وعيره من الميسر  
 في تزي العجايب **غير ان الشفي لا يدخر الكفر وانما**  
 يضعها بنفس وجودها وينبذها حي رايتها ولا يعالج بها بنفس  
 عند الاحتياج اليها علم انه ان الموت حقد انهم اولى به من حيات  
 نفسهم ولذا يسكن مع الحيات في القبران ويتراشد من البوقلا  
 وما يدفع من الجيران للجنة والاستكبار ببرح البوق والاضحى ارعلى  
 على صفة من يواسيهم من الاخير غير انه يقول كما قال اذا لم تكن  
 راها المستمركيا فلا راي للمحتاج ركوبها كذلك اهل الزمان **فان قلت**  
 ما هذا يدعة كذا اية الكرسى عجب سورة الكهرون وما السر في  
 تاجرها الشيخ لها **قلت** وبالله التوفيق والسر في ذلك  
 والله اعلم لما ورد ما ذكر من الرجل تحت والعون تيقن والاضحى والكهرون  
 يكون تزلزل السمور دواء كماله وطبل الوصيع في حال سلوكه رضى الله عنه  
 ورتق فله من حال الى حال ومعها مقلع الى مقام جعل العونة النفس  
 في حال تحلي المعبر لا عيبها لتكون تحت بخار الاقدار وتطهى بالعزيز  
 الجبار اني دهر ليتم مكايته من الوصول الى الله ومثل هذه فربة من  
 يشرب ما عيب اليقين وقد حفر في ربه ذلك من جوف للاضحى

١٠٦



من في شئ مما خلاص كتابه له الاختصاص : وما معنى عن تفسير البشير  
 بآيات كنهية اثر الروحانيات : وما معنى حضم من الرسول للاحت  
 عليه اثر الوصول : وما احب الخلق : نطق بالحق : وما صدق  
 سره : شاع في الافان بره : وما اثر الخلاوات نكبت عنه الروحانيات  
 وما اتق الشبهات : سعد في الحيات وبعد العصاة : وما وبني  
 بل الله رزق بالشفعة : وما رزق الله قلبية : رزق للاجابة : وما  
 رزق الخوف : امة من عذاب الوقوف : وما جعل على تفسير عن المعية  
 جليل : اوتي بالشجاعة بجميع الاحياء : وما لازم الاجتهاد : امة  
 من الدال ولا اختصار : وما احب اهل النسبة : رجعت اعداؤه خيم :  
 وما نصر المخلوع : نص كل وقت ويوم : وما احب الاصحاب : كان  
 من العلمين : وما احب الاستم : وهبت له الله : وما واسر المسكين :  
 واليتيم : نصي في عند الله برهم : وما رغب في القدرة : كنه ظهرت عليه  
 المعارف والاثوار : وما صاحب المتقين : امة من دعوة العاصمين  
 وما ترك اللافات : صاحبة النجاة : من حسم بلاء سلام : رزقا  
 المعونة من الله بسلام : وما خلاص في الحق : وجد الله احسن رقيق  
 وما عمل بالمجاهدة : ارفع حساده : وما تكلف ما يليق : وقع  
 فيما لا يلحق : وما يفكر الا اهل الدنيا : لم يشاهد جنة العارفين  
 العليا : وما اثر الشكليات : حرم سائر النجاة : وما ترك الزيل :  
 حرم الزيل : وما جارب الابد : حله الى المعضلات بمقتدي : وما لم  
 يكن لداخ يرجع اليه : فلا طلة القدية عليه : وما ليس له شئ عارف  
 كان للشيطان طالع : وما اذ برعه الاخرة : هجت منه البصيرة  
 والبلادة : وما لاهية بل المكي مارتا : قريت اليه الشبهات والمخدرات :  
 وما صاحب اهل المقارن : وهم المشكليات والافريق : وما جدي  
 ببل احوال : لم ينصر عنهم اشكال : وما اقم الروايج : لم تصب الحوايج  
 وما برهم عن الله (مور) : يسر الله عليهم رزق مسافرا ويكورا : ورتق



وما ترك شيئا فوقها من الفصار: عوض بحجم الذي يسي والايثار وكان  
 معهم هذه الدار وتلك الدار: رضي الله عن جميع اهل الخشية  
 والوفاء: ان بركة الشيخ نعمنا والذرية والازواج والنجاران والطلبة  
 والاحباب والفرابة واهل الدار: **ولنرجع** الى ما بقي من السبعات  
 ما قول وبالله استعيني قوله **سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله**  
**والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم** ويكره  
 فيات الاصطلاحات التي ذكرها في الافراء ان كانت كراهية ايها الخائف  
 في تفسيره ونصه قال اربع من رضي الله عنهما فهو قول سبحان الله والحمد  
 لله ولا اله الا الله والله اكبر لا تدرك الايمان ولا يعلم عناه في حقيقة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ارجو  
 اني سأكون عليه الشمس عني سعيي الخدي عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم استكثر ما في البافيات الاصطلاحات فيل وما هي يار رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لتكبير والتكليل والتشبيح والتحميد ولا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم **عليه هزيمة** رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انما امرتكم برياض الجنة فارتقوا **فلت** وما راي في الجنة  
 قال للمسلم احد فلت **وما الصرغ** قال سبحان الله والحمد لله والله  
 اكبر اخرج الترمذي **وقال** حديث غريب عن المسيب ان البافيات  
 الاصطلاحات **هي** الصوات الخمس وعن انها اعمال هي ان يقول العبد  
 الله وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله اخرج ملك  
 في الموكي موفيا **وعني اي** **عباس** ان البافيات الاصطلاحات هي الصوات  
 الخمس **وانت** **ترا** ان الشيخ رضي الله عنه جعل من وحيه قسم  
 هذا الذكر العليم ثوابه وهو اولي من يعتني ومن الكنوز والذخاير  
 واذها اقبل من المال والبنين لاذها زينة الحيات الدنيا **وقال علي**  
**كرم الله وجهه** المال والبنون حرق الدنيا والاعمال لا اله الا الله  
 الاخرة وقد جعلها اقوام وعنه صلى الله عليه وسلم **سبع** **الله ما** **ية**  
 مرة بالفديات ومائة بالعيشية كان كصحة مائة مرة ومن حمد الله







قال سبحانه الله كلمة اجبها الله لنفسه ورضيها واجب ان يقال انتم  
 العبد لله **واما معنى الحمد لله** يقال السيد هو الوصو بل الجليل على  
 جهة التقديس والتعجيل اعني الحمد لغة واما اله كمالا فهو بعد  
 ينفع عن تعظيم المنعم بسبب كونه متعلا **واما معنى لا اله الا الله**  
 اي لا معبود بالحق الا الله وهو واضح المعنى مما سبق **واما الله اكبر**  
 فعند الله عظيم او كبير انما لا يشركه احد في عظمته وجلاله وكبريائه  
 فقد تفرد به هذه الارصاد **ولم يكن احد على يديه الا ما اراد**  
 التفضل بفتحة المشاركة مع زيادة وحرارة الصيغة يستحيل فيها  
 على ذلك لما علت باختصاص هذه الارصاد وتبردها من غير مثال  
 ركة غير **بمعنى قال الله اكبر** وطان بكم غني ما علمتم الله كماله مدفوقا لقوله  
 تقلى يارايها الذين امنوا لم تقولون مالا يقولون كبر مقتدا عند الله ان  
 تقولوا مالا لا يقولون **فلت** هذا الارباب القلوب والبدن ايرى  
 منهم انما كبروا الله اكبرا فعمل من قلوبهم سوالا وكان نصير حراما  
 عندكم لانهم صفتهم بغيره توجب رفعتهم وقطعتهم عنه وكان ذلك اكبر  
 المعاصي عندكم **وان فلن** قد استوفى هذا اشتغالهم بالخلق كثيرا  
 والظاهر عنوان الاله **فلن الخلق** عندكم كمالا يرفع يمين  
 العلي وهو لا يصيب منه شيئا انما يصيبهم مع الخلق وقلوبهم  
 مع الحق **وحينئذ** خلقوهم خلوقة خفيفة وهي سيرهم من الخلق الى الحق فعند  
 ذلك فطمعوا بالسوء كسروا الامسا **واما معنى** لا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم **بمعنى** التبر من المحول والعوة والرضى بها  
 بفتحة الرب سبحانه على العبد لان نتيجة التبر وذلك ان الله  
 تبرأ من حول وفوته بفقد رضى بفضله الرب عليه **وان فلن**  
**ان** كان الفضل خيرا هو ارفع **وان كان موصية** بالرضى بها  
 يوجب السخط من الله سبحانه مع الرضا بالرضا واجبة كذا خيرا  
 او شررا فيكون تناقضا **فلن** لا تناقض والى اعلم ان الرضى  
 بالرضا واجب ما حيث هو قضا وموصية او طاعة **والله اعلم**

هذا يعرف  
 اعرف

الفضي



في المفضي فان كان طاعة فيجب الرضى في حيث الفضل والمفضي  
**واما المصيبة فيجب الرضى** بالفضل لا بالمفضي لكونه  
 مصيبة وهذا الذي **يجب اعتقاده** كما قاله بعض المحققين  
 قول العلي عليه السلام قال الشيخ زروق في شرحه على الرسالة لا حركة  
 ولا سكون ولا قول ولا ثبات **الا بتقديرك وسكينة من واثق**  
 على امر ولا ثبات فيه لا بفضله وقدرته ومشيئته واعلنته وحزبه  
 الكلمات تقويض من الله سبحانه وتعالى عتوان الرضى بالفضل ومن  
 ثم كانت كنزاً من كنوز الجنة ترفع به راحة لا بد وقال صلى الله  
 عليه وسلم لا بأس موسى كما شئني يا عبد الله بن قيس لا أخبرك بكثرة  
 من كنوز الجنة قال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حول  
 ولاقوة الا بالله **وانما كانت** كذلك كنزاً من كنوز الله  
 بلا الجنة لان الرضى عند الله بفتح السعادة وبإباحة  
 الرحمة **وقد قال** عبد الواحد بن زيد الرضى باب الله كاعظم  
 واستراح العابد في وجنة الدنيا **قد يسر رسول الله صلى الله**  
 عليه وسلم هذه الكلمة لعبد الله ابن معمر رضى الله عنه ان يعقلها  
 لا حول عن مصيبة الا بعصمة الله وقدرته على طاعة الله باعانة الله  
**وقوله** العلي عليه السلام الذي ذبح في المنيعة والكفارة والكفارة **وقوله**  
 العليم الذي يصفى عنها ذكركي وصلة كل ما سواه بل هو تعالى  
 عليم وصلة واسمايه وابعاله صلى الله عليه وسلم عليم عليم  
 وعنه صلى الله عليه وسلم انه **قال** ما حول وكافوة كابد الله العليم  
 العليم كانت له دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الله  
**قال المنوي** ان العبد اذا ابتز من كل سباج **انشرح** وانشرح  
 طهر وجارات الفرة والعصاة والقلايد وقوت جوارحه البلاء  
**وقال شيخنا** سيد محمد بن عبد القادر البعلبي وانك قد التفت  
 الله كل دواء من هذه الدوا ما يكفي بحمد التكميل هذه الكلمات

هنا كلام هذا الشيخ  
 اعرو

في استخفاف



مع استعاضاها معناه وااعتقاده، مثلا والى الله التوفيق بضمها من التبر  
وهي هالة ورقية منجبة ولا تشك ان لو كان الحديث الكريم مكلفا فيرجى ان  
يكون صاحب الوجه الاول مضمولا لدوا خطابه عموم نظير ما ورد في حقه  
الحسنة من قوله لا كبريته صادقا او كذا با وهو لا يخلو من حديث  
تقليد البعض المذكور على القول والا صاحب الحديث القليل غير مكثرت  
بهم ولو لم يتكفى بلسانه لمصولة على الغريب وفلا يزال فلا يكون  
بعده الا دواء التشقة والتفسير لا يندفع الا بتكفى به هذه الكلمة  
من الاحوال الابدنية من الاقوال ولا جعل التفرقة الشارح بمنزلة  
الادوية لكل خاصية التفرقة لا تقطع باخرى ولذلك لا يستغنى عن عمله  
وا غيره **قال الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله** اعلموا ان الله تعالى او  
مع انواع المالحوت في اصناف الطاعة فمن فاته انواع الطاعة صنف  
او اعوز من المواقفة جنس وفاته مع الشورى فداره لا يكمل  
من الطاعة ولا تستغنى عن الواجدات والواردات وعلو ايوب الانصاري  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به جبريل عليه  
السلام قال هذا **محمد صلى الله عليه وسلم** قال ابراهيم عليه السلام **يا محمد**  
مررتك ان يكثر من غرس الجنة بل ان ترابها طيب وارضاها واستغنى  
قال وما غرس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **رواه**  
بإسناد حسن وكما ابراهيم رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم  
**مكشاة** فهو من فليكثر من حصوله وقوة الا بالله العلي العظيم  
قوله **اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك**  
**التي لا ينزل على احد الا به** **وسلم تسليم** هذه الصلوة التامة كما  
نص عليه بعض العلماء وقوله **اللهم صل على سيدنا محمد** او تشرف اكرم  
او اعز او اغنى وزيد الخ او جعل اكثر الرحمة المفرونة بالتفطيم  
**التي** عن العطف والحنان على سيدنا محمد الذي هو **عيسى** الرحمة  
وباسم اشارته لذلك فان الحاء مشاربها الى الرحمة والجمع الاولى للملك

نوع

مورقا على ابراهيم عليه السلام وقال جبريل  
يا جبريل قال هذا

الاول



الاول وهو الدينار والثانية الملك الاخير ووسعت حيا. الرضى بينهما  
 اشتارة الى الملكى بجانها بانهما ويستمدان منها **والدال** مشار الى  
 الدواعى و جاءت بعد اسم الملك الاخرة اشتارة الى تاييده وقال الخ  
 في الشعب معنى قولنا اللهم صل على محمد وعلى محمد واهله واهله  
 في الدين يا علا. ذكره والظاهر في دينه وادبه. كثرية واهله  
 غزار متوينة وتشديد في امته وابتداء. بضملة بالرفع والجمود وعلى  
 هذه اقبال الصراط بقوله تعالى صلوا عليه والحواريكم بالاطالة عليه وقوله  
 عبدك ونبوك ورسولك اي المتحقق بالعبودية لك وهو اشرف  
 اسمائه صلى الله عليه وسلم ولذلك وصفه به خلافة محمد خيم مقالة  
**سبحي الدين الذي اسرى بعيدا ليلا من السجدة الى السجدة**  
**كما في** واقفا النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل اختصه بسماع  
 وحيد ملك اودونه بغيره **وقيل** هو رجل اوجو بالعلم بشرع  
 معين ولم يور بالقبليخ **والرسول** هو الامور به **واعلم** ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم اجتمعت النبوة فيه : والولاية والرسالة الا  
 انه **اختلاف** في ايها افضل وفيه نبوة افضل من رسالته كما  
 في النبوة. توجه الى الحق والرسالة توجه الى الخلق **وقيل** بالحق  
 لان الرسالة امر يملكه النبي. زائد على نبوته **وقيل** ايضا  
 ان رسالته ونبوته افضل من ولايته لان الرسالة واسطة بين الحق  
 والخلق في قيام صلحهم في الدارين مع جمالك من مشا هذه الملك وسماع  
 خطايا الله بل الرب **وقيل** بالعكس لما في الولاية من معنى الربوبية  
 والاختصاص الذي يكون في النبي. بقاية الكمال وهذا **الاختلاف**  
 انما هو في نبوة النبي. وولايته كما في مطلق الولاية فلا يخلو ذلك لما في  
 من الالايها بل لا بد من التوفيق **واعلم** انك **وقوله** الذي هو منسوب  
 الى الامير على صلاتها **لا يفرأ ولا يكتفى**  
 ولا يخلو العلم للتعلم منهم بل هو يعلم من علم الله عز وجل من غير

مداصل



الحمد لله

انت

فوق

في الجوار

تعليم وكلا دراسة ولا كتابة و قوله وعلى الله ثم **اقارب** من بين هؤلاء  
والكل على مذهب الشافعي واقارب من بين هؤلاء عند مالك وفيل  
خريته وفيل ارقام وفيل اتياسه وفيل اتياسه **تنبه**  
قال ستارج لا ايك الخيات فلوريات احاديث كثيرة وفيل  
عزيق النبي صلى الله عليه وسلم وانهم سدات اهل الجنة وفي اعلا درجا  
وان ما منهم كاوله بقيا عت يوم القيامة وان الله تفي وعده **الايدخل**  
**واحد منهم النار** صحيح في ما ذكره رضي الله عنها انها سيده القضاة  
اهل الجنة وفي ولايتها انما سيد اشباب اهل الجنة و **فد قال الشيخ**  
**رزوي** يجب على كل مسلم ان يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم  
وقرباته يرفعونهم من غير عمل سلبوه بل لوجه النبي صلى الله عليه وسلم  
وان وقعت منهم اذانية تاحد من الناس **فجعلها كالامر الشارح**  
اي زلة الفرق والخرق في كل حال انما يجوز له ان يسلط من غير  
باحتزام نسبه لوجهه صلى الله عليه وسلم حتى واول **واما** في معتقدون  
ان مع جند اكبر العاص لان العمل الصالح كما ينضاه في حسب الامكنة  
والازمنة ولا يخفى كذلك العمل السيئ كما ترى من البلاح بالنسبة  
للسلطان يعمل ما ليس بصلاح فيقارب بالسباح والوزير يجلس مع على  
الشريرو ويختنق بالحرير **ما فلت** بل انما سر يدعون اليه  
الشرف في زماننا هذا **فلت** قال لا بد من الناس على ما ذكرنا  
من انفسهم بحيازة الاموال فان الله تعالى في نفسه كما يصدق في عالم  
الاخلاق **فانت** قرينة على خلاف ذلك **فلت** قال الشيخ  
عبد الباق ان الشرف **يتبين** بالشهادة في باب **مصرف**  
الزكاة وكسر الزاء **وبت** ما على وقد قال بعض من يوثق به والحقه



# الجزء الثاني من مخطوطة شرع وضيعة سيدي يحيى العيدلي رضي الله عنه

تصنيف: العلامة الرحالة الجزائري سيدي الحسن الورثياني رضي الله عنه

(صاحب الرحلة الشهيرة الموسومة بـ نزقة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار)

الموضوع: التصوف

سنة النسخ ومكان التأليف: 1165 هـ / بني درثيلان الجزائر

عدد الأوراق: 43 ص

نوع الخط: مغربي

إسم الناشر: سيدي محمد الموقوب بن البشير بن الحبيب

مصدر المخطوطة: خزانة المخطوطات بالكتبة الموقوبية بحاية

الجزء الثاني

حقوق الطبع محفوظة

